



داريا.. عامان على الهجرة

تغيير في الخريطة العمرانية للمدينة واندثار في عاداتها وتقاليدها



عنا بلادي



من كرم الثورة

enab baladi

جريدة أسبوعية
تأسست في داريا

العدد 144 - الأحد 23 تشرين الثاني/نوفمبر 2014

سياسية - اجتماعية - ثقافية - متنوعة

هل تخلت موسكو عن الأسد

خلال زيارة لأحمد معاذ الخطيب، رئيس الائتلاف السوري سابقاً، للضباط المنشقين في مدينة أنطاكية التركية، أوضح بأن «روسيا والعديد من الأطراف الدولية تخلت عن شخص بشار الأسد».

ربما قال الروس ذلك حقيقة، بل زادوا عليه بتصريحات وزير الخارجية سيرغي لافروف، إذ اتهم واشنطن بأنها «تسعى بعيداً عن الأضواء» إلى الإطاحة بالأسد.

في المقابل، اتفق الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مع جو بايدن نائب الرئيس الأمريكي، على زيادة تدريب المعارضة لتسيطر على المناطق التي ينسحب منها تنظيم «الدولة الإسلامية» جراء ضربات التحالف الدولي، بالتوازي مع السير في عملية انتقالية تضمن رحيل الأسد عن السلطة.

إذا نظر المراقب للصورة أعلاه، أدرك أن هناك اتفاقاً ضمنياً يفضي إلى التخلي عن الأسد، لكن إذا ما قورنت هذه المواقف بسياسة الروس والأمريكان والأترك ونظام الأسد على مدار الثورة، لتشكلت أمامنا صورة سلبية مدقعة في السواد مفادها «نسمع جعجعة، ولا نرى طحيناً».

لقد توعد العثمانيون وأبناء العم سام مراراً وتكراراً بأن «أيام الأسد بات معدودة»، حتى صارت سخرية السوريين وكاهتهم.

حذر أوباما كذلك، من استخدام الكيماوي بحق المدنيين، وجعل من الأمر «خطأ أحمر» لا يمكن تجاوزه؛ ضرب السوريون بالكيماوي، تحركت البارجات الأمريكية في المتوسط، تهديد ووعيد.. ترقب وقلق، عاد كل شيء إلى مكانه بموجب اتفاق يقضي بتسليم السلاح، وترك القاتل يمارس هوايته بإراقة الدماء.

لم تعد هذه التصريحات ذات أثر لدى السوريين النازحين واللاجئين أو أولئك الذين ينتظرون ساعة مقتلهم؛ كما أن الطريقة التي سيقفلون بها لا تهم ربما؛ الأكد أنهم ما عادوا يصرخون، وأنهم باتوا يعلمون أن استجداءهم لن يجلب سوى التذلل للآخرين.

بعد كل هذا، فإن انتظار الحلول من القريب والبعيد ساذجة على أقل تقدير، والطريق الوحيد للخروج من الدوامة هو تكاتف الجهود سياسياً وعسكرياً، لتكون قوة تمثل الثورة وتعمل وفق مبادئها ومطالب الشعب.

هيئة التحرير

اتفاق أمريكي تركي على دعم المعارضة «المعتدلة»

حلب تحت النار.. ومقاتلو المعارضة يوقفون مد الأسد



طفل يدفئ نفسه ببعض الأخشاب - شمال حلب / 23 تشرين الثاني 2014 - AFP

بهدف ملامسة هموم الناس
مجلس محافظة درعا...
من الخارج إلى الداخل



13

سفراء سوريا
في جامعات أوروبا..
بين الثورة والحرب الأهلية



11

قوات المعارضة
تتقدم في حوران
وتقترب من ريف دمشق



03

قوات الأسد تفجر نفقين في داريا ومركز الأمن العام يفرج عن عدد من الموقوفين



عنب بلدي - داريا

وأفاد مراسل عنب بلدي في داريا أن قوات الأسد قامت يوم الأربعاء 19 تشرين الثاني، بتفجير أحد الأنفاق قرب مقام سكيئة ولم ينجم عن التفجير أي إصابات في صفوف الجيش الحر، لكنه أسفر عن هدم أحد الأبنية على خط الاشتباك.

كما فجرت يوم الخميس نفقاً آخر على الجبهة ذاتها ما أدى إلى تدمير عدد من الأبنية السكنية المحيطة بمنطقة النفق. في سياق متصل أفاد أحد الشباب النازحين من المدينة إلى المنطقة

فجرت قوات الأسد الأسبوع الماضي نفقين حفرتهما، على الجبهة الشمالية في مدينة داريا، في استمرار لحرب الأنفاق التي تخوضها منذ أكثر من 8 أشهر، بالإضافة إلى استهداف المدينة بالقذائف المدفعية والصواريخ والبراميل المتفجرة، وفي حين دارت اشتباكات متقطعة بين الجيش الحر ومقاتلي الأسد، أفرج مركز الأمن العام عن عدد من الموقوفين.

المدينة فهم يؤمنون بقضيتهم التي يقاتلون من أجلها وأهمية الذود عنها»، كما أظهر التسجيل عدداً من شوارع المدينة التي قام الأهالي بتنظيفها وإزالة آثار الدمار الناتج عن القصف الذي تتعرض له المدينة والاشتباكات المتكررة. من جهته تمكن الجيش الحر يوم الأحد 16 تشرين الثاني، من قنص 3 عناصر من قوات الأسد على الجبهة الشرقية، خلال صناعة سواتر ترابية على خطوط الجبهة.

فيما سقط يوم الخميس الشهيد ياسر أبو عدنان خلال الاشتباكات الدائرة على الجبهة الشمالية بين الجيش الحر ومقاتلي الأسد.

بدوره، أفرج مركز الأمن العام في المدينة، يوم الاثنين عن عدد من الموقوفين على خلفية العملية الأمنية التي قام بها المركز مطلع الشهر الماضي، والتي ألقى القبض خلالها على عدد من المطلوبين للعدالة.

وقام مركز الأمن بالتحقيق مع الموقوفين والإفراج عن عدد منهم على دفعات، بينما لا يزال بعضهم بانتظار إصدار الحكم النهائي بحقهم وظهور نتيجة التحقيق.

يذكر أن مرافق المدينة والبنية التحتية تشهد نسبة دمار كبيرة تفوق 70%، إضافة إلى ندرة في المواد الغذائية والطبية، بينما يواجه قرابة 6 آلاف مدني محاصر بداية فصل الشتاء وسط صعوبة تأمين المحروقات وملابس شتوية، لذا لجأوا إلى طرق بديلة معتمدين على الحطب ومحاولين إغلاق المنافذ التي أصابها قذائف الأسد.

الشرقية، رفض التصريح باسمه لأسباب أمنية، أن قوات الأسد اعتقلته من مكان إقامته المؤقت، واستخدمته في حفر نفق يمتد من منطقة الخليج في الجهة الشمالية إلى المنطقة المحيطة بمسجد أبي مسلم الخولاني وسط المدينة.

واستهدفت قوات الأسد المدينة طيلة الأسبوع الماضي بالقذائف والبراميل المتفجرة والصواريخ الموجهة، كرداً على حملة «صمود ثورة» التي نظمها ناشطو المدينة في ذكرى مرور عامين على الحملة العسكرية المستمرة التي تحاول اقتحام المدينة.

وتحاول قوات الأسد «الانتقام من داريا عقب حملة داريا صمود ثورة» بحسب ناشطي المدينة ومقاتليها، إذ تضمنت الحملة عدة نشاطات مدنيّة، نظف خلالها متطوعون بالتعاون مع مكتب الخدمات الطرقات الواقعة تحت سيطرة الجيش الحر، ورممت بعض المنازل التي مازالت صالحة للسكن.

وقد أظهر تسجيل مصور للمجلس المحلي في المدينة، آراء بعض الناشطين والأهالي بوضع المدينة المدني والعسكري، والأسباب التي أدت إلى «صمود» المدينة على مدار سنتين.

وعزا بعضهم السبب إلى «وحدة الصف والإصرار على البقاء وعدم المغادرة»، بالإضافة إلى «كون المقاتلين من أبناء

الجيش الحر في وادي بردى يقطع مياه الفيحة عن دمشق



عنب بلدي أونلاين

عبر صفحاتها في مواقع التواصل الاجتماعي أن «المياه قطعت عن مدينة دمشق منذ ثلاثة أيام، وذلك بسبب هجوم قوات الأسد على بلدات وادي بردى بريف دمشق».

وفي سياق متصل، أصدر مقاتلو المعارضة اليوم السبت، بياناً هددوا فيه بتفجير نبع عين الفيحة، وقالوا فيه «نحذركم إن تطاولتم في عدوانكم بأننا سنوقّع فوق رؤوسكم الشرّ المستطير، وأوله تفجير نبع عين الفيحة، وأخره ما ترون لا ما تسمعون».

وأضاف البيان «لقد بدأ النظام هجومه على قرى وادي بردى، منذ ثلاثة أيام وحتى حينه، فقصفوا القرى الآمنة، وأوقعوا بعض أهلها بين شهداء وجرحى، جميعهم أطفال ونساء، ولا

انقطعت المياه عن مدينة دمشق بالكامل أمس السبت، وذلك بعد ثلاثة أيام من إيقاف ضخ مياه نبع الفيحة من قبل مقاتلي المعارضة، الذين هددوا بتفجير النبع في حال استمرت العمليات العسكرية من قبل قوات الأسد على قرى وادي بردى بريف دمشق.

وقالت صفحات موالية على مواقع التواصل الاجتماعي أن سبب قطع المياه عن مدينة دمشق هو «المسليحين» في قرى وادي بردى، وأنه سيتم تغذية المدينة بمياه الآبار، والتي ستقطع إذا انقطع التيار الكهربائي المغذي لمولدات الضخ.

من جهتها، أوضحت مصادر معارضة

بسيمة، كما تشهد قرى وادي بردى قصفاً عنيفاً من مدفعية النظام أدت إلى استشهاد عدد من المدنيين بينهم نساء وأطفال.

زالوا يحاولون احتلال قرية بسيمة». يشار إلى أن اشتباكات عنيفة تدور منذ ثلاثة أيام وحتى الآن بين مقاتلي المعارضة وقوات الأسد على محور بلدة

اتفاق أمريكي تركي على دعم المعارضة «المعتدلة» موسكو تتهم واشنطن بمحاولة «الإطاحة بالأسد بعيداً عن الأضواء»



عنب بلدي - وكالات

خطوة من تلك الخطوات التي أوصيناها بها، ونحن نشهد فترة مليئة بالاحتمالات، لكن ما لم تتحقق تلك التوصيات، فإن الموقف التركي لن يتغير وسيستمر كما هو الحال عليه في الوقت الراهن».

أما بايدن فقد اتهم في تشرين الأول الماضي الرئيس التركي بدعم تنظيم «الدولة» خلال تركيزه على إسقاط الأسد، لكنه اعتذر في وقت لاحق.

لكن الاتفاق المعلن لإسقاط الأسد وسط السياسات المتذبذبة للولايات المتحدة، لم يعد يقنع، وعليه قال السفير الأمريكي السابق في سوريا، روبرت فورد، يوم الجمعة إن الضربات الجوية الهادفة إلى تحطيم تنظيم «داعش»، تعزز نظام الأسد.

وأضاف فورد أمام جلسة بعنوان، الخطوات القادمة في السياسات الأمريكية تجاه سوريا والعراق، «لقد أضرت الضربات الجوية في سوريا بالمعارضة المعتدلة، وقللت من مصداقيتها، وأضعفت جبهة النصر التي تحارب نظام الأسد».

وأردف «كان من المفترض أن نوضح استراتيجيتنا بهذا الخصوص، وأن نشرح لماذا نقوم بضرب جبهة النصر... إننا نساعد نظام الأسد بشكل مباشر عندما نضرب أهداف داعش شرق سوريا».

في سياق متصل، قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إن «واشنطن تسعى بعيداً عن الأضواء» إلى الإطاحة بالأسد.

أسفرت محادثات نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في إسطنبول أمس السبت عن الاتفاق على دعم المعارضة السورية «المعتدلة» في وجه تنظيم «الدولة الإسلامية»، وضمن «مرحلة انتقالية بعيداً من نظام الأسد»، بينما ردّ وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف متهمًا واشنطن بالعمل على «إطاحة الأسد بعيداً عن الأضواء».

وخلال مؤتمر صحفي مشترك أعرب أردوغان عن تفاؤله بنتائج محادثاته مع بايدن، وقال إنه متأكد من أن النتائج ستكون «إيجابية وكثيرة فيها البركة».

بدوره قال بايدن إن الموقفين الأمريكي والتركي من الوضع العراقي «متطابق»، وإنه بحث مع أردوغان «ليس فقط داعش وحرمانه من ملاذ أمن لهزيمته، بل أيضاً تقوية المعارضة السورية وضمن مرحلة انتقالية من دون نظام الأسد».

ونقلت وكالة رويترز أن اللقاء «ركز على تقوية المعارضة السورية المعتدلة ودعمها لإفساح المجال أمامها للسيطرة على المناطق التي ينسحب منها داعش».

وكان الرئيس التركي شدد الأربعاء، على ضرورة استهداف نظام الأسد بعينه، وأن ذلك يتم من خلال فرض عدة نقاط أهمها حظر الطيران وإقامة منطقة آمنة. وتابع أردوغان «لم تتخذ قوات التحالف حتى الآن، أي

وأضاف لافروف إن «العملية التي يشنها التحالف الدولي بقيادة أمريكية ضد تنظيم الدولة الإسلامية قد تكون تمهيداً لإطاحة نظام دمشق».

ونقلت وكالة أنباء «إيتار-تاس» عن لافروف قوله «من المحتمل أن لا تكون عملية ضد تنظيم داعش بقدر ما هي تمهيد لعملية لتغيير النظام بعيداً عن الأضواء تحت غطاء هذه العملية لمكافحة الإرهاب».

كما انتقد الوزير الروسي «المنطق المنحرف لواشنطن»، موضحاً «يؤكد الأمريكيون أن نظام الأسد قطب مهم يجذب الإرهابيين في المنطقة لتبرير عزمهم على إطاحته».

ومن المقرر أن يجتمع وفد سوري برئاسة وزير خارجية الأسد وليد المعلم، بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين في 26 من الشهر الجاري في موسكو بهدف «البحث في تحريك مفاوضات السلام بين النظام والمعارضة».

نظام الأسد يتجاهل خسائره في الجنوب قوات المعارضة تتقدم في حوران وتقترب من ريف دمشق

لمقاتلي المعارضة فتح طرق الإمداد إلى ريف دمشق الغربي، وبالتحديد بلدة خان الشيخ. كما أنه في حال استكملت المعارضة السيطرة على النقاط المستهدفة في القنيطرة، فإن المحافظة ستخرج بالكامل عن سيطرة الأسد، بعد التقدم الكبير الذي أحرزته المعارضة خلال الشهرين الماضيين. بدوره شدد محافظ القنيطرة في نظام الأسد، أحمد شيخ عبد القادر، على «ضرورة الالتزام بالدوام الرسمي وتقديم أفضل الخدمات للمواطنين بما يخفف من معاناتهم جراء الأوضاع الراهنة»، متجاهلاً الوضع العسكري الخارج عن السيطرة. ونقلت وكالة الأنباء الرسمية (سانا) عن المحافظ إشارته إلى «ضرورة الحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة وحمايتها من التخريب».

وكانت وسائل الإعلام الموالية للأسد ذكرت الجمعة أن قوات الأسد مدعومة بميليشيات موالية، صدت توغل مقاتلي المعارضة في مدينة البعث، وتحدثت عن اشتباكات عنيفة بعد سقوط وابل من قذائف الهاون والمدفعية أطلقها مقاتلو المعارضة، سقطت على وسط المدينة ومبنى البلدية.

يشار إلى أن مدينة القنيطرة شهدت تدميرًا كاملاً من قبل القوات الإسرائيلية قبيل انسحابها عام 1973، ومنذ ذلك الحين بقيت المحافظة على حالها بمجملها، في حين يعاني غالبية الأهالي من تدني المستوى المعيشي والخدمات.

اشتباكات متقطعة تدور على تخوم البلدة. فيما تهدف معركة «فضرب الرقاب» إلى السيطرة على «الكتيبة 60، وكتيبة الهندسة وحاجزي الدراوشة واللجان» قرب مدينة الشيخ مسكين، إضافة إلى بلدتي السحيلية والدلي.

في المقابل «قضى 20 شهيداً في محافظة درعا بينهم 15 مقاتلاً من الكتائب الإسلامية والجيش الحر، قتلوا خلال اشتباكات مع قوات الأسد والمسلحين الموالين لها في ريف القنيطرة وريف درعا، أحدهم قائد عمليات في لواء إسلامي، وناشط إعلامي استشهد خلال اشتباكات بين مقاتلي الكتائب وقوات النظام في ريف درعا»، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وأضاف المرصد أن طفلاً وسيدة سقطا يوم الخميس أيضاً، متأثرين بجراح أصيبت بها جراء قصف جوي على مناطق في بلدتي معربة والحارة، إضافة إلى رجلين عثر على جثتهما في منطقة تل أم حوران بالقرب من مدينة نوى، واتهم نشطاء قوات الأسد بإعدامهم.

وتكمن أهمية المعارك، كون التقدم في محوري درعا والقنيطرة، شمالاً يتيح



عنب بلدي - وكالات

آخر النقاط التي تتمركز بها قوات الأسد في المحافظة.

وتسعى المعارضة بذلك إلى استكمال السيطرة على القنيطرة، بعد سيطرتها على مساحات واسعة من المحافظة خلال الأشهر القليلة الماضية.

إلى درعا وريفها حيث أعلنت المعارضة معركةين، حملت الأولى اسم «اليوم الموعود» بهدف السيطرة على مقرات قوات الأسد في كل من، تل عريد وتل الخربة وحاجزي الخربة ومعمل الكلور شمالي بلدة دير العيس.

ونفى مراسل عنب بلدي في المنطقة أي سيطرة للمعارضة على دير العيس، مشيراً إلى

أطلقت قوات المعارضة معارك جديدة في محافظتي درعا والقنيطرة خلال الأسبوع الماضي، بهدف استكمال السيطرة على آخر معاقل الأسد في القنيطرة وفتح طرق إمداد باتجاه ريف دمشق الغربي، في حين يتجاهل محافظ القنيطرة التقدم، متحدّثاً عن ضرورة «الحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة».

ويوم الثلاثاء 20 تشرين الثاني، أطلق مقاتلو الجيش الحر والكتائب الإسلامية في محافظة القنيطرة معركة «نصر من الله وفتح قريب» بهدف السيطرة على بلدة خان أرنبة ومدينة البعث واللواء 90، وهي

تنظيم الدولة يستقطب «المجاهدين» الأوروبيين

عنب بلدي - وكالات

تابع تنظيم الدولة سياسته في استقطاب المقاتلين الأوروبيين، عبر تسجيلات مصورة تحت على ذلك، وقد كشفت دول أوروبية توافد عدد من مواطنيها للقتال في صفوف التنظيم.

وقال وزير الداخلية الألماني توماس دو ميزيير إن «حوالي 550 ألماناً توجهوا للقتال في صفوف تنظيم الدولة الإسلامية في سورية والعراق»، أي ما يفوق العدد المقدر إلى الآن.

وقال الوزير دو ميزيير في مقابلة يوم الجمعة مع شبكة «فونيكس» إن العدد ارتفع ووصل إلى 550، بعدما كان 450 في الأيام الماضية، مضيفاً أنه بالمقارنة مع السنوات الأخيرة، يُعتبر هذا الازدياد «كبيراً وجدياً».

وأوضح أن «هؤلاء الشباب انتقلوا إلى التطرف في ألمانيا، في إطار هذا المجتمع لذلك يجب أن تتراقف التدابير الوقائية مع تدابير القمع»، مشيراً إلى أن «نساء ألمانيات ذهبن ليقاتلن».

ولفت إلى أن «وجود حوالي 230 شخصاً على الأراضي الألمانية، يشكل في الوقت الراهن تهديداً محتملاً للبلاد».

بدوره اعتبر رئيس أجهزة الاستخبارات السويدية في حديث مع الإذاعة العامة «أس آر» السبت أن ما يصل إلى 300 سويدي قد يكونون في صفوف تنظيم «الدولة الإسلامية».

وأوضح أندرز ثومبرغ للإذاعة «لقد تأكدت 100 حالة لأشخاص توجهوا للانضمام إلى المعارك، وهناك حالات مفترضة أيضاً... ثم هناك الحالات التي لم يتم إحصاؤها ما يرفع العدد الإجمالي إلى 250، أو 300 شخص»، وأضاف أن عدد المرشحين للانضمام إلى الجهاد في سوريا يزداد بسرعة.

وأضاف ثومبرغ أن «عدداً من الشباب السويديين يتوجهون إلى هناك ويتدربون في معسكرات الإرهابيين لاستخدام المتفجرات والأسلحة».

وكان التنظيم نشر تسجيلاً مصوراً يوم الجمعة يُظهر مقاتلين، يحرقون جوازات سفر فرنسية ويدعون المواطنين الأوروبيين لـ «الهجرة» إلى مناطق «الدولة».



حلب تحت النار.. ومقاتلو المعارضة يوقفون مدّ الأسد

وأعلن المرصد أيضاً أن «14 مدنيًا آخرين قتلوا الاثنين جراء قصف بالبراميل المتفجرة من قبل طائرات تابعة لنظام الأسد على مناطق في مدينة الباب التي يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية الجهادي المتطرف في ريف حلب الشمالي الشرقي».

إلى ذلك نفذت وحدات حماية الشعب الكردية في عين العرب شرق حلب، «عملية في محيط البلدي وسط المدينة يوم الثلاثاء، تمكنت خلالها من السيطرة على 6 مبان في المنطقة كان يتحصن فيها تنظيم الدولة الإسلامية»، وفقاً للمرصد.

وأُسفرت العملية عن مقتل 13 مقاتلاً تابعين للتنظيم، بعد يوم واحد على مقتل 18 من مقاتليه في اشتباكات على أكثر من محور من جبهات المدينة.

وتتزامن العمليات مع قصف مركز من قبل قوات التحالف الدولي على تخوم عين العرب، يستهدف مركبات وتجمعات لمقاتلي «الدولة»، لكن المعارك التي انطلقت قبل 3 أشهر ما تزال مستمرة بين كر وفر.

يذكر أن قوات الأسد تحاول التقدم عبر محور حدرات وسيفات؛ لإطباق الحصار على المدينة وفصلها بشكل كامل عن الريف، في حين تحاول قوات المعارضة منعها وسط معارك عنيفة تشهدها المنطقة.



عنب بلدي - وكالات

التابعة للجبهة الإسلامية، تحاصر جمعية الزهراء منذ فترة طويلة، لافتاً إلى أن قتل عناصر قوات الأسد تم في اشتباكات ضارية جرت بين الطرفين. وأكد أن قوات الأسد «أمطرت المناطق التي يتمركز فيها الثوار جواً بالبراميل المتفجرة وصواريخ الفيل؛ في مسعى للحفاظ على سيطرتها على مقر المخابرات الجوية»، مشيراً إلى أن جمعية الزهراء «تحولت إلى منطقة أشباح؛ بسبب الخراب الذي لحق بها».

في سياق متصل قتل 13 مدنيًا على الأقل بينهم طفلان وامرأة يوم الثلاثاء «جراء قصف الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة على أماكن سكنية في منطقة القبر الإنكليزي بين بلدة حريتان وقرية كفر حمرة» في ريف حلب الشمالي الغربي، وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان.

تواصلت خلال الأسبوع الماضي الاشتباكات العنيفة على أكثر من محور من جبهات حلب، في حين يركز الأسد قصف الأحياء السكنية بالبراميل المتفجرة، مخلفاً عشرات القتلى والجرحى، بينما تستمر المعارك في عين العرب وسط تقدم ضئيل للمقاتلين الكرد في المدينة.

ونقلت وكالة الأناضول عن ياسر أبو عمار، أحد المسؤولين الإعلاميين للجبهة الإسلامية في حلب، قوله: «إن وحدات تابعة للجبهة تمكنت، يوم الجمعة 22 تشرين الثاني، من قتل 20 عنصرًا تابعين لقوات الأسد، على مقربة من مقر الاستخبارات الجوية في منطقة جمعية الزهراء، بمدينة حلب. وأوضح المسؤول الإعلامي أن الوحدات

قوات الأسد تقتحم زبدین وتغدر بأهاليها

أشهر قتل خلالها مئات من مقاتلي الأسد وعناصر حزب الله اللبناني.

بدورها قالت شبكة شام الإخبارية إن قوات الأسد قنصت امرأتين وطفلاً في الطريق الواصل بين بلدتي المليحة وزبدین يوم الجمعة، ما أسفر عن مقتل السيدة زينب الخطيب وإصابة الباقيين بجروح. وجاء ذلك بعد سماح قوات الأسد لقرابة 150 عائلة، معظم أفرادها من الأطفال والنساء، بالخروج من بلدة زبدین باتجاه بلدة المليحة.

وحذر مقاتلو الأهالي من الخروج «خوفاً عليهم من غدر النظام إلا أن الأهالي قرروا الخروج على مسؤوليتهم»، بحسب شبكة شام.

وبالفعل فقد احتجزت قوات الأسد العشرات من العوائل في حاجز «صالة ماريا»، إضافة لإدارة الدفاع الجوي في المليحة، ولم يعرف مصيرهم حتى اللحظة. يذكر أن الغوطة الشرقية محاصرة من قبل قوات الأسد منذ أكثر من سنتين، ولا يوجد أي طريق آمنة للخروج نحو العاصمة دمشق أو باتجاه القلمون، سوى باتفاقات غير مضمونة مع ضباط الأسد مقابل مبالغ مالية طائلة.



عنب بلدي - وكالات

سهلت خروجاً آمناً للأهالي من البلدة». وأضافت سانا، أن القوات المهاجمة «دمرت العديد من أوكار الإرهابيين وأردت أعداداً منهم قتلى بعضهم مرتزقة من جنسيات أجنبية من بينهم الأردني سهيل عبيدات»، مشيرة إلى «القضاء على العديد من الإرهابيين في عمليات للجيش قبل يومين في بلدة عين ترما من بينهم منور زعير لبناني الجنسية».

وتقع بلدة زبدین إلى الجنوب الشرقي من مدينة المليحة التي سقطت بيد قوات الأسد في 14 آب الماضي، بعد معارك استمرت 4

تمكنت قوات الأسد من دخول بلدة زبدین في الغوطة الشرقية أمس السبت 22 تشرين الثاني، بعد كمين اعتقلت إثره عشرات العوائل كانت سمحت لهم بالخروج من المدينة.

وذكرت وكالة الأنباء الرسمية (سانا)، أن قوات الأسد «وسعت من نطاق سيطرتها على بلدة زبدین ومزارعها في الطرف الجنوبي من الغوطة الشرقية، بعد أن

مفاوضات يومية بين وفد «دي ميستورا» وفصائل الجيش الحر المبادرة في الشارع الحلبي بين رافض لها وموافق عليها

المقرب من قيادات عسكرية وسياسية في الجيش الحر، «من يطلع بدقة على الوضع العسكري بحلب، وبغض النظر عن خطر الحصار الموشك، يجد أن حلب من أكثر الجبهات المُنهكة للنظام، وتكاد تكون الوحيدة في الشمال السوري، فلماذا بدأت المبادرة من حلب؟ أضف إلى ذلك أن الأمور التنظيمية في الأيام الأخيرة لصفوف الجيش الحر في حلب مُبشّرة جداً، من تلاشي الكتائب المفسدة الصغيرة المبعثرة هنا وهناك، ومن جهود حثيثة الآن تصب في الإجماع على قيادة موحدة، تكاد أن تتبلور». ويعقب أبو حسين «تجميد هذه الجبهة في هذا الوقت سيكون من مصلحة النظام حتماً، وإخامداها وهي في حالة الذروة ليس صواباً أبداً، خشية أن تتقاعس، فلنعمل على مبدأ (دق الحديد وهو حامي)». ويبقى السؤال الأهم، في مصلحة من تصب هذه المبادرة؟ في هذا السياق حصلت جريدة عنب بلدي على تسريبات سرية من داخل فصائل مقاتلة على جبهات حلب، أوصى المصدر بعدم الإشارة إليها، تفيد بأن المفاوضات تتم مع كل فصيلة على حدة، وليس هناك من ضمان حقيقي للمعارضة بأي مكاسب، «ناهيك عن أننا في حلب لم يعد لدينا ما نخسره بعد التدمير المغولي الممنهج الذي نالته هذه المدينة»، وأن البند المتعلق بوقف القصف لمَّح إلى تخفيف قصف البراميل ولم يذكر إيقافه، وأن الضمان الوحيد الذي سيسعى وفد ميستورا للحصول عليه من النظام -أي أنه لم يحصل عليه بعد- هو عدم تحريك آليات النظام من جبهة حلب ونقلها، مع العلم أن الآليات العسكرية الأهم والأكثر موجودة في حماة.



فيكسب تحييد المدن عن القتال، الذي أنهك الشعب، وينقل بدوره المعارك إلى القطع العسكرية المهمة مثل معامل الدفاع». ولكن بيبرس مشعل، العامل في قطاع الدفاع المدني، أوضح بدوره «أن الغالبية ترفض هذه الهدنة لأنها جاءت لإنقاذ النظام حتى يُحيد جبهة حلب التي استنزفته بشدة وخسر فيها الكثير من رجاله وضباطه، ويضغط بالمقابل على باقي الجبهات، لاسيما في الجنوب السوري»، وأضاف بيبرس «ربما سيقبل الضغط على المدنيين في حلب، لكن بالمقابل سيزداد في مدن أخرى، ونحن لا نبحث عن حل لمدينتنا فقط، وإنما قضيتنا هي سوريا بأكملها». ولكن نظرة العسكريين مختلفة عنها لدى الناشطين المدنيين، كما حدثنا أبو حسين،

كي يستردوا أنفاسهم من وطأة القصف المتواصل، وفرصة أيضاً للجيش الحر ليعيد ترتيب أوراقه. ففي حديث لعنب بلدي مع عضو مجلس المدينة عثمان الخضر، قال إن الوضع في حلب «صعب» ويوشك النظام أن يحاصر المدينة، «ستكون هذه المبادرة رحمة لنا، وستتيح للسكان العودة إلى المناطق المحررة، وهذا سيمكن الجيش الحر من زيادة عدد مقاتليه، مما سيهيئ الجو لنا كي نقوى ونسترد أنفاسنا، ومن الممكن حينها أن يخرق الجيش الحر هذه الهدنة عن طريق أي فصيلة عسكري محروق الكرت مسبقاً عند الأمم المتحدة». وأضاف الناشط فؤاد «نتمنى لو يقبل الجيش الحر المبادرة من باب المراوغة،

هنا الحلبي - حلب

في ظل تقدم الجيش الحر في الجنوب من جهة، وفي ظل احتدام المعارك على عدة جبهات في مدينة حلب والاستنزاف المستمر لقوى النظام فيها، من جهة أخرى. يطل مبعوث الأمم المتحدة «دي ميستورا» بمبادرة لتجميد القتال على عدة جبهات ابتداء من حلب. فهل هي مبادرة لإنقاذ النظام؟ أم ستكون فرصة للمعارضة لتسترد أنفاسها في حلب، خاصة أنها باتت قاب قوسين أو أدنى من الحصار؟ تضاربت آراء الناشطين في حلب تجاه هذه المبادرة، ومع أن الرأي العام كان ضدها، إلا أن هناك من رأى فيها فرصة للحيين



وإيجاد حلول لتنظيمها وتعويض الغطاء النباتي. ويؤثر قطع الأشجار سلباً على المناخ، وقد يكون بداية لكارثة بيئية في المنطقة الجنوبية، إذ ضيعت بعض التصرفات غير المسؤولة غطاءً عمره أكثر من مئة عام، محولة المنطقة من مساحات خضراء إلى أرض جرداء.

ارتفاع أسعار المحروقات وجد المدنيون أن مادة الحطب أرخص ثمناً، ومقدار طن أو اثنين، قد يكفيهم فصل الشتاء أو يزيد». وبذلك يعزو أبو عبيدة، إقبال بعض الناس على العمل في التحطيب وتجارتها في الآونة الأخيرة، ولفت إلى أن مناطق عديدة في المحافظة واجهت نفس المصير، كحرش السد ومزارع محيطه به في مدينة درعا، لكنه يطالب بضبط العملية العشوائية

التحطيب ينذر بزوال أحراج درعا

جمال ابراهيم - درعا

مدينتي نوى والحارة وتحطبيها، رغم أن عمرها يزيد عن 40 عاماً. ولا تقتصر الحالة على تل الحارة، الذي أصبح شبه صحراء بعد أن كان غابة مثمرة؛ بل تنعكس على أكثر من موقع في المحافظة، كما حال حرش أو غابة تسيل شرق المدينة الواقعة جنوب غرب نوى. وكان الحرش يعرف بأشجاره المثمرة وعددها الكبير الذي يغطي مساحات واسعة من الأراضي، لكن هذه الأشجار قطعت بالكامل لتصبح المنطقة جرداء دون رقيب أو حسيب، في مدة زمنية لا تتجاوز الأشهر. وأفاد أبو عبيدة، وهو رجل يقوم بضممان بعض المزارع وتحطيب أشجارها ويتقاسم ما يجنيه مع أصحابها، إن سعر طن الحطب يبلغ 30 ألف ليرة سورية، مضيفاً أنه «مع

على هامش الانتصارات العسكرية التي تحققها قوات المعارضة في محافظة درعا، تشهد المناطق المحررة ظاهرة تقلص المساحات الخضراء، بعد قطع الأشجار واستخدامها للتدفئة وسط غياب المحروقات.

وما لبثت فرحة الأهالي في درعا بسيطرة المعارضة على رقعة تمتد مساحتها لأكثر من 900 كيلو متر مربع أن تلاشت شيئاً فشيئاً.

فبحسب أهالي مدينة الحارة، توجهت عدد من الفصائل المقاتلة التي شاركت بتحرير التل وبعض المدنيين لقطع الأشجار المثمرة من سفح تل الحارة والطريق الواصل بين

ثلاثة أسباب حالت دون انهيار نظام الأسد اقتصادياً.. والحل واحد

العربي والأجنبي.

وفي الداخل السوري لا يمكن أن يتم التداول بالدولار أو بالعملة الرئيسية الأخرى، إلا عبر موافقة البنك المركزي السوري حصراً، ولذلك فإن عملية التحويل من العملة الصعبة إلى الليرة السورية هي حتمية، وهكذا يعود الدولار إلى خزائن النظام ليحافظ على تماسك ليرته من الانهيار ويديمها عبر دخوله عن طريق المصرف المركزي في السوق بائعاً قطع النقد الأجنبي إلى شركات الصرافة، يسانده في ذلك شركاؤه التجار بضخ مزيد من الدولار في السوق المحلية، وهذا يفسر سبب صمود سعر صرف الليرة مقابل الدولار بحدود 165 إلى 170 للدولار الواحد كل هذه المدة، رغم توقع الكثير من المحللين الاقتصاديين انخفاضها إلى 800 ليرة للدولار في نهاية السنة الأولى من عمر الثورة. أيضاً هناك سبب آخر لا يقل أهمية عن السبب الأول، وهو أن أغلب مدفوعات النظام هي داخلية، وبذلك تكون بالليرة السورية، إذ أوقف النظام سداد ديونه الخارجية منذ أن صدرت بحقه العقوبات الأوروبية بحجة أن هذه الأقساط هي مجمدة في حساباته في بنوك الخارج، وسيدفعها حالما ترفع العقوبات.

وطبعاً استفاد النظام من انخفاض سعر صرف الليرة من 50 ليرة للدولار إلى 170، بزيادة حجم موجوداته من الليرة السورية، إذ تضاعفت أكثر من 3 مرات مقارنة مع كتلة الدولار المقابلة لها، والتي هي في خزائنه نتيجة السبب الأول، ونلاحظ هذا في كتلة الرواتب والأجور في ميزانية الدولة، والتي هي أكبر إنفاق جارٍ في الموازنة، إذ لم تزد هذه الكتلة بالليرات السورية ولكنها انخفضت بما يعادلها من الدولار بما يزيد عن 3 مرات.

كما أن النظام حظر على المسافرين السوريين إخراج قطع النقد الأجنبي بما يزيد عن 300 دولار وبذلك ضمن النظام المحافظة على العملة الصعبة داخل سوريا، إضافة إلى وضع قيود على سحب المودعين لأموالهم من البنوك السورية.

والسبب الثالث يكمن في أن الليرة السورية ما تزال متداولة في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام، ما يعني زيادة الطلب على الليرة السورية للتداول بها ومن ثم استقرار سعرها في السوق المالية.

ويبقى الحل وفق محللين اقتصاديين لضرب الأسد اقتصادياً وإن كان حلاً جزئياً، هو بتداول الليرة التركية في مناطق الشمال المحررة، والدينار الأردني في مناطق الجنوب، أو الاستعاضة عنهما بالدولار الأمريكي، مما سيؤدي في حال القيام بخطوة كهذه، إلى ضربة قاصمة للنظام اقتصادياً، تفقد ثقة المستهلك بالليرة، نتيجة البيع المستمر لها للحصول على العملة البديلة، وبذلك تنخفض قيمتها الشرائية، وثقة المستهلك المتزعزعة أساساً بها.

ويبقى السؤال هل ستشرع المعارضة السورية بتنفيذ أمر كهذا إلى حين إيجاد حل مناسب لوقف تدفق النقد الأجنبي على النظام، إذ إن تداول أي عملة بشكل رسمي وعلى نطاق واسع يتطلب موافقة الدولة المزودة بالعملة، ليتم تزويد مناطق المعارضة بها بشكل رسمي بعيداً عن استغلال السوق السوداء.

عبد الله حاتم

توقع الكثيرون من مسؤولي المعارضة انهيار نظام الأسد اقتصادياً خلال أشهر قليلة من انطلاق الثورة، كما أكدت في حينه مصادر صحفية مختلفة، نقلاً عن محللين اقتصاديين أن الاقتصاد السوري سينهار خلال أشهر من عام 2011.

وتوالى السنوات الثلاث الماضية وما زال النظام قادراً على دفع فاتورة الحرب العنيفة التي يشنها على شعبه على كامل الأراضي السورية، ويدفع رواتب موظفيه، ويقوم بعمليات الاستيراد رغم وجود العقوبات العربية والأجنبية. وما زالت الأسواق السورية مليئة بالبضائع رغم الارتفاع الهائل في الأسعار.

ما سر قوة النظام الاقتصادية؟ هل يكفي القول إنه مدعوم نقدياً من إيران وروسيا والعراق ولذلك استمر؟

رغم صحة هذا الادعاء لكنه لا يكفي، فقد دعمت روسيا النظام بالسلاح وبعقود مؤجلة الدفع مقابل امتيازات معينة في قاعدتها البحرية في ميناء طرطوس، وأمور أخرى كطباعة كمية كبيرة من الليرة السورية مجاناً.

كما دعمت إيران النظام بفتح خطين ائتمانيين لشراء المواد اللازمة لاستمرار قطاع الكهرباء والنفط في أداء عملهما بشكل متوسط، وشراء مستورداته الأساسية من المواد الغذائية، ودعمته العراق بالنفط، ولكن هذا لا يكفي.

إن موارد نظام الأسد الأساسية التي تعتمد عليها الموازنة الحكومية للدولة هي عائدات الضرائب، عائدات قطاع التصدير، عائدات السياحة، عائدات النفط، لكن عائدات النفط انخفضت بشكل كبير، ولم تنقطع رغم كثرة الشائعات عن انقطاعها بشكل أو بآخر، أيضاً عائدات الضرائب انخفضت بشكل كبير بسبب هجرة أغلب رؤوس الأموال السورية إلى الخارج، وتوقف المصانع والمعامل.

أيضاً تسببت هجرة رؤوس الأموال السورية، والعقوبات الاقتصادية على سوريا بانخفاض عائدات التصدير من 40 بالمائة عام 2009، إلى 9.2 بالمائة فقط عام 2013.

أما عائدات السياحة، فالسياحة الخارجية والداخلية انخفضت عائداتها إلى ما يقارب الصفر منذ الأشهر الأولى للثورة السورية، بفعل العمليات العسكرية التي يشنها النظام في عموم المحافظات السورية.

فما السر إذاً في صمود النظام اقتصادياً رغم كل الانتكاسات الاقتصادية التي مني بها؟

السبب الرئيسي هو تحويلات المغتربين لذويهم في سوريا، والتي تصرف بالليرة السورية وفق تعليمات البنك المركزي السوري، وبسعر صرف يقل عن سعر صرف السوق السوداء بما يتجاوز الثلاثين ليرة سورية للدولار الواحد وفق مراقبين لليرة السورية.

إذ شهدت السنوات الثلاث الماضية تدفق قطع النقد الأجنبي إلى الداخل بما يتجاوز حلم النظام نفسه من المغتربين السوريين، عندما كان يتطلع إلى تدفق قطع النقد الأجنبي عبر منح امتيازات هائلة للاستثمار

ديور

يكتبها ملاذ الزعبي

هيثم المالح.. بورتريه

شبّ على المعارضة فشاب عليها، يؤمن أن الجدارة بالأقدمية، زاهد في السلطة، حالم بالرياسة، بشار الأسد ليس نده، معركته مع من هم أكبر منه: حسن عبد العظيم ونجاح العطار وأنيسة مخلوف وعلي خامنئي، كهل الحقوقيين وشيخ الشباب، حياته الجنسية بخير، مشكلته أنه لا يملك لها الوقت الكافي، سرّه العميق هو العسل الملكي.

نظرته ناقبة، خبراته لا تضاهي، شاهد على العصور، بئر بلا أسرار، حدسه لا يخيب، طاغور بلا حكمة، بيدبا بلا حكايات، هُرم قبل أن نهزم من أجل الوصول إلى هذه اللحظة التاريخية. راعي الحمامة والمحامين.

لا يفوته مؤتمر، لا تثبته إصابة، لا يعوقه جرح. شاهد عيان من طراز نادر، معلوماته تفصيلية عن انشقاق فاروق الشرع، يعرف أين ينام بشار الأسد، هندسَ عملية اغتيال خلية الأزمة، دفن جثة عمر سليمان بيديه، حفر نفقاً خرجت عبره ظل الملوحي من سجن عدرا قبل أن تقر العودة من الطريق نفسه، تابع خط سير خروج علي حبيب إلى هاتاي فاستنبل ووصولاً لصافيتا، واثق دائماً من أن النظام سينهار خلال أشهر أو أيام أو دقائق. يدرك خطر المدنيين الروس لذا يدعو لاستهدافهم، يتمنى في قلبه استهداف المدنيين الإيرانيين والعراقيين واللبنانيين والأفغان واليمنيين أيضاً.

يعتمر مرة في السنة ويحج ثلاث مرات في الشهر. لا كاميرات في الصلاة لذلك لا يصلي، يعوض بالسجود على تراب الوطن عكس القبلة. يكره الزعامات التقليدية، يحلم بزعامة تشبه رجالات الاستقلال الأوائل... أبناء جيله، خليط من القوتلي والخوري والعسلي والجابري والأتاسي والعظم. منصبه في أي تشكيل سياسي محفوظ، إن لم يكن بالانتخاب فبالتركية.

القانون بالنسبة له هو القانون.. ودائرة في الائتلاف، قانونه بلا رتوش، يؤكد دائماً أن جرائم النظام لا يجب أن تمر من دون عقاب، خطف رزان زيتونة ورفاقها في دوما مر عليه من دون عتاب، لا يستحي أن يقول إنهم خرّفوا قانون تقاليده المحافظة.

أربعون عاماً من الكفاح السياسي ضاعت في ثلاثة أعوام.. يرغب بالتقاعد، لكنه يخشى من أن يُسأل يوماً: لماذا تركت الشعب وحيداً؟

بين داعش وداعس



أحمد الشامي

سنتح لي الفرصة مؤخراً مشاهدة «فيديو» داعشي محظور، وفيه نشاهد مجموعة من الشبان يشحذون سكاكينهم لذبح أسراهم من «جنود وطياري الأسد».

من غير المفهوم أن يتم حظر هكذا أفلام والتي تظهر مدى العدمية والدموية لدى هذا التنظيم.

الفيلم مصنوع بتقنية عالية وهدفه دعائي محض، فالمطلوب منه أن يتمكن شباب السنة من تقمص شخصيات المقاتلين الداعشيين. لنتصور شاباً سورياً سنياً شجاعاً، يتلقى براميل الأسد وصواريخ «اوباما» دون أن يتمكن من الرد، هذا الشاب فقد مستقبله وعائلته وهو يرى زبانية الأسد ومناصريه يذيقونه وأمثاله سوء العذاب.

يحتاج الشاب السوري للكثير من العقلانية وضبط النفس كي لا يتطوع على الفور كمقاتل «داعشي»، ولو نكاية بصعاليك الغرب وزعران الشرق. بالمقابل، النظر إلى الموضوع بعقلانية يظهر تفاصيل الوجه الخفي «لداعش».

ما هي «التكنولوجيا» الداعشية؟ لا نجد سوى السكاكين والسواطير... لا توجد لا أجهزة ولا أسلحة متطورة ولا اختراعات. ما هو «الفكر الداعشي»؟ إحياء الخلافة على مبدأ «القرشي البغدادي» أو لا أحد... الخلافة التي زالت بسبب فشلها في صد الغزو المغولي لبغداد منذ قرون ثم في وجه الغزو الحضاري الأوروبي في القرن الماضي..

ما هي البنية التنظيمية «لداعش»؟ التنظيم «الداعشي» مطابق لتنظيم جماعة «الحشاشين» التي أسسها «الحسن بن صباح» قبل ثمانية قرون، أي عصابة من السفاحين. هذه العصابة تريد «إقامة دولة الخلافة» ومحاربة «أعداء الإسلام» عبر «الهوربة» وقتل السنة والتنكيل بهم.

في الجهة الأخرى، نجد «داعس»، دولة الأسد العلوية في سوريا، وإعلامها «المناع» و«فيديوهات» التي تظهر طائرات وصواريخ، روسية، و«قبضيات» يأكلون رؤوس الأفاعي.

ما هي «التقنية» التي ابتدعها الأسد؟ البراميل والحاويات المتفجرة..

ما هو مضمون «الفكر» الأسدي؟ «الأسد أو نحرق البلد».

أما الشكل التنظيمي لنظام الأسد فهو عبارة عن مافيا بحجم «دولة» لديها شبحة وميليشيات ولصوص وماناقون.

عصابة الأسد تريد تحقيق الوحدة العربية وتحرير فلسطين عبر تدمير سوريا وقتل شعبها والتحالف مع النظام الطائفي في «طهران» والعنصري في «تل أبيب». بالنتيجة، يتبارى كل من «داعش» و«داعس» في العدمية والهمجية.

يبدو أن الحضارة الإنسانية التي ولدت في الشام تنتهي إلى العدم، أيضاً في الشام.

ذكرى التصحيح أم ذكرى الانقلاب

سامي الصموي

لنترسخ هذه العبارة في أذهان السوريين خلال 40 عاماً مضت.

وإن بحثنا في معنى التصحيح عند آل الأسد وحزب البعث، لوجدنا أنها تعني ترسيخ الحكم الطائفي والفئوي في سوريا، وإطلاق يد الأجهزة الأمنية والقمع والاستبداد الذي لازال قائماً حتى هذه اللحظة، فكم من المجازر التي ارتكبت في ظل هذه الحركة الانقلابية، وكم هي الأفواه التي كمت؟

في تهكمات السوريين على هذه المناسبة، يقول البعض منهم لعل المسجد الأموي ومسجد خالد بن الوليد وقلعة حلب ونواعير حماة، هي في الحقيقة من منجزات التصحيح، ولعل كل حجر وضع في سوريا (البلد الأقدم في العالم) هي من مكرمات القائد الخالد، ولعل العشوائيات والفقر وطمس معالم دمشق القديمة هي الأخرى كذلك.

مرت ذكرى انقلاب الأسد الأب يوم أمس، كأى يوم يعاني فيه السوريون من القصف والدمار والتهجير، في ظل «تصحيح» الأسد الابن ومكرماته على الشعب السوري.

«بمناسبة الذكرى الرابعة والأربعين للحركة التصحيحية المجيدة التي قادها القائد الخالد حافظ الأسد.. شخصيات عسكرية ووفود شعبية تزور ضريح القائد الخالد»، أرفقت هذه العبارة بصورة لضباط زاروا قبر الأسد الأب يوم أمس، وذلك على صفحة الدفاع الوطني في اللاذقية

منذ عام 1970 عندما انقلب حافظ الأسد على نور الدين الأتاسي، وتخلص من رفيق دربه صلاح جديد (عراب انقلاب البعث في عام 1963)، منذ ذلك الحين وحتى يومنا هذا، يحتفل السوريون كرهماً بهذه الذكرى التي بدت أليمة عند الكثيرين؛ كيف لا وهي التي رسخت حكم آل الأسد حتى يومنا هذا.

في عهد الأسد الأب، ماكان لمشروع اقتصادي أو ثقافي أو ديني، أن يفتتح إلا في ذكرى «الحركة التصحيحية»، فأضحت معظم الأبنية والمؤسسات والمعامل التي شيدت هي من منجزات التصحيح،



أين هم شباب دمشق؟

حنين النكري

الكتاب أصبح عند كثير من الشباب تأشيرة مرور لا لوعي أفضل، بل عبر حاجز التفتيش الذي سيمر به كدليل على أنه «يقرأ» في الجامعة.

لا يمكننا أن نعيب هذا الأمر بالطبع، لكن نتأججه واضحة في جامعات نغصّ بجيل لا يرغب بالعلم، وشباب آخرين فات عليهم تعليمهم نتيجة سفر أو حصار.

تجاوز نتائج هذه الظروف علمياً يمكن أن يعود علينا كشعب بفوائد مهمة وطرق غير تقليدية في طلب العلم؛ وحرمان الطالب المحاصر أو المسافر من الجامعة يمكن أن يكون فرصة للتعلم بطرق أخرى وتلافي مشاكل التعليم الجامعي ومنظومة التعليم الحالية، البحث عن مجال نبدع فيه بعيداً عن العلامات والمفاضلات والمطالب الاجتماعية في الألقاب الرنانة كـ «طبيب.. مهندس».

أما بالنسبة للكتاب الذي غدا تأشيرة، فمجرد التهرب من حمل البندقية هو دليل وعي لدى هؤلاء الشباب، وأمر كفيلاً بأن يكون الكتاب الذي يحملون تأشيرة لمزيد من الوعي لديهم.

تغنى الأدباء والشعراء منذ القدم بدمشق وشوارعها، لكنها ربما لم تحمل يوماً من الأفكار والمعاني ما تحملها اليوم؛ ففي كل زاوية من شوارع دمشق ثمة ملمح ومعلم يستحق التفكير والثناء على ما آل إليه حال هذه العاصمة العتيقة.

أحد الملاحظات التي سنتتبه لها فوراً إن قصدت دمشق، هو كثرة النساء وقلّة شريحة الشباب من الرجال.

ليس للأمر علاقة بنبوذة يسوقها البعض كمؤشر على نهاية الزمان وقرب الساعة، بل هو مرتبط حقيقة بهرب الشباب من حمل السلاح، ستجد هنا أن من تبقى من الشباب ينحصر في نوعين، حامل للبندقية، أو حامل للكتاب.

حمل الكتاب لم يكن مؤشراً خالصاً على طلب العلم يوماً، لكنه اليوم برأبي تخلق بشكل شبه كلي عن هذا المعنى، إذ غداً مهرباً ومنفذاً يقصده الشباب تجنّباً لحمل البندقية.

داريا.. عامان على الهجرة

تغيير في الخريطة العمرانية للمدينة واندثار في عاداتها وتقاليدها



ييلسان عمر - ريف دمشق

شهدت مدينة داريا تغييراً كبيراً في نسيجها العمراني واكب تطورها واتساع رقعتها التنظيمية، إلا أن هذه التنظيمات نسفت بمعظمها خلال الحملة العسكرية الأخيرة المستمرة منذ سنتين، في حين انقلبت بعض العادات والتقاليد المعروفة عن أهالي المدينة، متأثرة بظروف النزوح والحالة المعيشية المتردية.

تطور النسيج العمراني

تشير الدراسات إلى أن أول مخطط تنظيمي لداريا وُضع وصدّق عام 1965، ثم أُعيد تصديق هذا المخطط مرة ثانية عام 1980. وتبلغ مساحة المدينة بموجبه 318 هكتاراً، أي ما يعادل 3.2 كيلومتراً مربعاً تقريباً، بشكل يقارب المستطيل المائل (شبه منحرف)، علماً أن مساحة العمران حينها كانت 149 هكتاراً، أي ما يعادل 46.85% من مساحة المخطط، أما بقية المساحة فكانت كلها أراضٍ زراعية. إلا أن ازدياد أعداد السكان أدى إلى زيادة العمران وتطوره، ما أدى إلى الخروج عن حدود المخطط التنظيمي، لذلك أصبح من الضروري إعادة النظر في المخطط التنظيمي القديم، بغية الوصول إلى تنظيم مناسب لاستخدام الأراضي في المناطق التي نما فيها العمران بوتيرة متسارعة، لتأمين النواحي الخدمية المختلفة للسكان. وقد تطلب هذا الأمر إعداد مخطط جديد بمساحة تصل إلى 750 هكتاراً، والذي تم تصديقه عام 2000؛ وقد ضم هذا المخطط المناطق التي أدخلت ضمن التنظيم شمال وجنوب المدينة، وقسمًا من الأراضي شرقي المدينة.

وبلغت مساحة الأبنية في الأحياء والمناطق المخالفة ما يقارب 63 هكتاراً، وهي تعادل 8.4% من مساحة المخطط التنظيمي المصدق، وهذه الزيادات غيرت شكل المدينة المخطط له، وأصبحت بشكل يمكن تقريبه إلى الشكل النجمي غير المنتظم، إذ لم تخضع في امتدادها إلى جهة محددة. وترافق كل ما سبق مع تطور كبير شهدته المنطقة في القطاعات الصناعية والصحية والتعليمية والخدمية، من خلال ازدياد أعداد مراكز هذه القطاعات وتحسن خدماتها بشكل كبير.

العمران أثناء الحملة الحالية

نهاية العام 2012، شهدت المدينة نزوحاً جماعياً لمعظم السكان البالغ عددهم قرابة 250 ألف نسمة، في حين بقي منهم قرابة 6 آلاف مدني فقط.

ولم يكتف نظام الأسد بمنع سكان المدينة من العودة إليها، وحرمان المحاصرين من إدخال المواد الغذائية والأدوية والمعدات الطبية فحسب، بل عمد إلى استهداف أحيائها بالبراميل المتفجرة والصواريخ الموجهة، ما أدى إلى تخریب البيئة التحتية، إضافة إلى تدمير قسم كبير من أبنيتها، في حين غابت مساحات عمرانية كبيرة عن الخارطة، كما حصل في منطقة الخليج الزراعي، حيث فختت قوات الأسد الأبنية وجرفتها، لخلق مساحة مكشوفة أمام مطار المزة العسكري، في حين يقول ناشطون إن تجريف المنطقة بهدف بيعها واستثمارها من قبل تجار محليين وعرب. وقد أكدت الإحصاءات الأولية التي أجراها قسم الدراسات في المجلس المحلي لمدينة داريا، أن نسب الدمار في البنى التحتية والأبنية السكنية، تتراوح بين 70 إلى 90 بالمئة، لكن الإحصاءات تحكم بصعوبة تحديدها بدقة، بسبب القصف والاشتباكات وحملات الاقتحام المتكررة.

عادات اجتماعية قبل وبعد التهجير

سادت المجتمع الداراني عادات وتقاليده، بدأت بالتغير أو التلاشي شيئاً فشيئاً مع استمرار النزوح؛ على سبيل المثال، فإن الأعراف السائدة التي تخص الزواج في المدينة تبدأ ببحث الشباب عن الفتاة ضمن معايير الجمال والنسب والعمر، ثم يتفق أهل العروسين لإتمام مراسم الخطوبة ويعقد القران شيخ الحي؛ وبعدها يجهز الشاب بيت الزوجية، ريثما يعقد القران في المحكمة الشرعية، ويحدد موعد الزفاف المفرق بالتكاليف الباهظة والترف بأغلب الأحوال.

لكن ظروف هذه الأيام اضطرت المجتمع للتخلي عن الكثير من هذه العادات، وأكثر ما بات يتردد اليوم هو عبارات تؤكد ضرورة استمرار الحياة وتدعو للزواج وتؤيده، من

قبيل «إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه.. الحياة بها تستمر، بعيداً عن الترف والتكاليف السابقة. كذلك حال الوفيات، إذ اعتاد أهالي المدينة أن يُنادى على المتوفى في المساجد، ويغسل ويكفن في بيته، ويشيخ إلى المسجد بوجود حشد كبير يحملون النعش، مع تكبيرات ودعاء للميت، حتى وصولهم إلى المسجد، ليصلى عليه صلاة الجنازة، ثم يخرجون به إلى المقبرة ليدفن هناك، في قبر مخصص للعائلة مسبقاً، أو يحفر قبر جديد للميت -مجاناً- لم يدفن فيه أحد قبله.

أما الآن، وبعد نزوح الأهالي واشتداد التضيق عليهم، باتت عملية نقل ودفن الميت مأساة بحد ذاتها، وهكذا أصبح القبر حلاً، والوصول إليه «مغامرة»، فقد تكررت حالات اعتقال من ينقل جثماً، في حين تعرض كثر إلى إصابات جراء إطلاق النار عليهم أثناء عملية الحفر والدفن.

آثار التهجير من وجهة نظر الأهالي

اعتبرت السيدة أم لؤي، النازحة مع عائلتها من داريا، بأن التهجير أتاح لها فرصة للخروج من المنزل وإدارة شؤونه، مبدية في ذات الوقت خوفاً على زوجها من الاعتقال، «كنت لا أعلم ما يدور خارج عتبة منزلي، أما اليوم فأنا أدبر كل أمور المنزل والأولاد».

ووافقتها الرأي غدير البالغة 25 سنة، إذ عانت من أنها تنتمي لعائلة «منبوذة»، وتقول «كنت أخل بلقبي بين صديقاتي في المدرسة، وخاصة لوجود عدة حالات سيئة في تاريخ أجدادنا نعاقب عليها، ليأتي النزوح فنختلط بمجتمع آخر، لا يعرف فيه أحد قصصنا ووصمات العار على الأسرة... أحمد الله أن خلصنا نحن الأحفاد من خطيئة أجدادنا بعد أن تحملناها وقتاً طويلاً».

في حين أصيب السيد أبو سامر بجلطة دماغية بعد خروجه من داريا «خرجنا على مضض خوفاً على الأولاد، وخاصة

على البنات من عناصر الأمن والجيش، ونصحوني أن أدفن ما تملكه زوجتي من ذهب وأموال في مكان ما، خوفاً من اصطحابه على الحواجز».

لكن ما لبثت الأخبار السيئة تتوارد إلى أبي سامر «ليصلني نبأ إحراق مستودعات الأخشاب بما فيها، مع المنزل والمزرعة، لتذهب كل ممتلكاتي، حتى التي خبأتها قبل أن نخرج»، مردفاً «أصبحت بعد هذا النبأ بجلطة دماغية، مازالت آثارها حتى الآن، ناهيك عن قلقي الدائم من مسألة اختلاط بناتي مع الآخرين في ظل عدم قدرتنا على استئجار منزل، ومكوثنا في الملاجئ».

وبالرغم من حوزة السيد مالك على أوراقه الثبوتية الشخصية، إلا أنها لم تغن أو تسمن من جوع «كلما حاولت التأقلم على العيش خارج داريا، يصدمني الواقع؛ لقد عانيت كثيراً لأعيد تسجيل أولادي في النفوس، بعد أن أخبروني أن غالبية المسجلين فقدت أوراقهم في نفوس داريا، لذا بدأنا نرمم الخطأ، حتى بإعادة تثبيت زواجنا في المحكمة، وكله نتيجة أخطاء بين المؤسسات».

ربا التي لم تتجاوز الـ 5 سنوات» تلخص حكاية أهالي المدينة بالقول «أنا كنت أحب داريا، لأنه كان لدينا بيت، وبابا كان يجيب لنا أكالات طيبة، أما الآن فنسكن في قبو دون كهرباء أو ماء».

تردف ربا بلغتها البسيطة «بابا أصيب برجله في داريا وما عاد يستطيع العمل، لذلك ما عدت أحب داريا».

ويبقى السؤال، هل الوطن هو المنزل أم ذاك الحي الذي ملم ضحكات الأهالي وأبناء الجيران، أو لربما اسم مدينة يسعد الناس بانتمائهم إليها... سيقولون كما قالها محمود درويش «هو البيت وشجرة التوت وقن الدجاج وقفير النحل ورائحة الخبز والسماة الأولى»، فهل يتسع الوطن لكل ذلك ويضيق بنا؟

السوريون يدفعون ثمن الوقود في خبزهم

ارتفاع في أسعار الخبز السياحي والمشروح

عبد الرحمن مالك - عنب بلدي

ترتفع أسعار الخبز السياحي والمشروح في الأفران الخاصة والشعبية مع أي ارتفاع يصيب أحد مشتقات تصنيعها، وكان آخرها ارتفاع سعر مادة المازوت؛ وقد حرمت الارتفاعات الجديدة بعض المعتمدين عليها من شرائها، نظراً للضغط على الأفران العامة، لتصبح من الكماليات، خصوصاً مع ضعف القوة الشرائية لدى المواطنين.

وارتفعت مطع الأسبوع الماضي في العاصمة دمشق، أسعار الخبز السياحي والمشروح والضمون وعدد من أنواع المعجنات نتيجة ارتفاع أسعار المازوت وقلة مادة الغاز في الأسواق، وسط ضعف الرقابة على الأفران الخاصة من قبل مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك.

ووصل سعر ربطة الخبز السياحي إلى 160 ليرة بوزن لا يتجاوز 1200 غرام، بعد أن كان سعرها في السابق 120 ليرة، أما الخبز الأسمر (أو ما يعرف بالخبز السكري)، والذي لا يتجاوز قطره 10 سنتمترات، وتحوي الربطة منه على 6 أرغفة فأصبح بـ 50 ليرة. أما أسعار الخبز المشروح، الذي لم يعد يأكله إلا شريحة قليلة من المواطنين، فقد واصلت الارتفاع، إذ نلاحظ منذ 6 أشهر أن الرغيف الواحد كان يباع بـ 10 ليرات، ثم ارتفع بعد فترة إلى 12.5 ليرة بشرط أن يأخذ المشتري رغيفين بقيمة 25 ليرة، ليتابع ارتفاعه لاحقاً إلى 15 ليرة بالتزامن مع رفع سعر البنزين إلى 120 ليرة، أما اليوم فقد ارتفع سعره إلى 20 ليرة للرغيف الواحد.

بدورها نشرت مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك بياناً حددت فيه سعر ربطة الخبز المشروح (التي تحوي 6 أرغفة) بسعر 40 ليرة، لكن هذه التسعيرة تشتري رغيفين فقط على أرض الواقع.

وتبقى هذه التسعيرة داخل أحياء دمشق، إذ يصل سعر ربطة الخبز السياحي في بعض مناطق الريف التي تشهد أعمالاً عسكرية إلى 200 ليرة، إن توفرت.

وحول ردود أفعال المواطنين على هذه الارتفاعات تقول سارة، وهي نازحة من إحدى مدن الريف الدمشقي، «أنا لم أذق طعم الخبز السياحي منذ سنتين، كنا في الماضي نفضله، بينما الناس اليوم تريد الأوفر».

وتضيف «ربطة الخبز العادي اليوم بـ 25 ليرة من الفرن، وهي تعتبر رفاهية بالنسبة لمن يأكل خبز الشعير، لأنهم لا يستطيعون الحصول عليها».

يذكر أن الأفران تحصل على دعم من حكومة الأسد بمادتي الطحين والمازوت، بأسعار رمزية، على اعتبار الخبز يعامل معاملة السلع الأساسية للمواطن.

لكن الرقابة المدعومة على هذه الأفران تركت الباب مفتوحاً لأصحابها، للتحكم بأسعار الخبز، دون أي رادع.

يذكر أن أفران الخبز الاحتياطي المدعوم من حكومة الأسد، تشهد ازدحاماً خانقاً على طوابير الانتظار، في حين تغيب مادة الطحين عن معظم مناطق الريف الدمشقي، ما يجعل المواطنين يلجؤون إلى الخبز السياحي أو المشروح.



النظام النقدي الذهبي

المزايا والعيوب وإمكانية العودة إليه - 2



محمد حسام حلمي - عنب بلدي

تحويل النقود إلى سلعة؟ ربما تستخدم الدول المعادية لداعش نقطة الضعف هذه للمضاربة على قيمة الدينار ومحاولة شرائه وتحويله وصهره الدينار الذهبي وتحويله لسلعة لوضع مزيد من الضغوط على الدينار وانهيائه.

يتعامل الناس في المناطق الخاضعة لسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية بعدة عملات، كالليرة السورية والدينار العراقي والدولار، فما هي الآلية والمرحلة الانتقالية التي سيتم بموجبها سحب هذه العملات من التداول تمهيداً لبدء تداول الدينار والدرهم؟ وما هو سعر الصرف الذي سيتم على أساسه تبديل العملات المحلية بالدينار والدرهم؟

ومن أهم التحديات أمام إصدار الدينار هي تحديد سعر صرفه مقابل العملات العالمية والمحلية؟ فعلى سبيل المثال يحتوي كل دينار على 4.15 غرام ذهب من عيار 12 قراط، ويبلغ سعر غرام الذهب من عيار 21 قراط 33.1 دولار أمريكي، ويبلغ سعر غرام الذهب بالليرة السورية 5630.94 ليرة

بحسب موقع أسعار الذهب اليوم، مما يعني أن قيمة الدينار الواحد تعادل 140.675 دولار كما هو موضح في الجدول، وإذا أردنا تحديد سعر صرف الدينار الذهبي مقابل الليرة السورية بالاعتماد على سعر الذهب مقابل الدولار فنجد أن كل دينار ذهبي يعادل 23931.325 ليرة سورية، فإذا أراد شخص شراء سلعة بقيمة عشرة ليرات، فهل هناك أجزاء للعملة يمكن أن تعادل عشرة ليرات؟ مما يفرض قيود كبيرة أمام استخدام الذهب كعملة بسبب ارتفاع قيمة الذهب.

جدول يوضح المحتوى الذهبي لدينار وقيمتة بالدولار والليرة السورية:

المحتوى الذهبي بالغمم	دينار واحد	خمسة دنانير
21.25	4.25	21.25
703.375	140.675	703.375
119656.625	23931.325	119656.625

تحدثنا في العدد الماضي عن مفهوم نظام النقد الذهبي وعيوب ومزايا هذا النظام. في هذا العدد نتابع مناقشة مدى إمكانية واقعية قيام تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) بتطبيق نظام نقدي معدني يعتمد على الذهب والفضة، وما هي المعوقات والعقبات أمامه.

تحتاج عملية إصدار العملة النقدية إلى توافر المقومات الاقتصادية والقانونية والمؤسسات النقدية كوجود نظام وجهاز مصرفي متكامل، حيث يتطلب إصدار العملة قيام المصرف المركزي بتقدير حجم الكتلة النقدية اللازمة لتغطية الناتج المحلي الإجمالي وتلبية الطلب على النقود. فتنظيم الدولة الإسلامية يمتلك فقط جهازاً وخبرة عسكرية، وليس لديه أي جهاز مصرفي رسمي قادر على تحديد عرض النقود وإدارة عملية طباعة النقود الذهبية.

ومن أهم معوقات إصدار العملة الذهبية هو مدى توافر كمية كبيرة من الذهب، فهل يمتلك تنظيم الدولة الإسلامية احتياطياً كافياً من الذهب والفضة لسك الدنانير والدرهم، وفي حال زيادة النشاط الاقتصادي وزيادة الطلب على النقود داخل المناطق الخاضعة لسيطرة التنظيم، فهل يستطيع تنظيم الدولة شراء وتأمين كميات الذهب اللازمة لسك مزيد من النقود، وخاصة مع ندرة ومحدودية كميات الذهب على مستوى العالم.

ومن جهة أخرى فإن أسعار الذهب العالمية تخضع لتقلبات كثيرة ومستمرة مرتبطة بالنشاط الاقتصادي على مستوى العالم، ومرتبطة باستخدام الذهب كسلعة للمضاربة، وفي حال تغير سعر الذهب عالمياً، ما هو تأثير ذلك على القوة الشرائية للدينار؟ وفي حال أصبحت قيمة الذهب كسلعة أعلى من قيمتها كنقود، ربما يدفع ذلك الناس إلى صهر النقود الذهبية وتحويلها إلى معدن لبيعه في الأسواق كسلعة، وسيؤدي ذلك لنقص عرض النقود وتراجع النشاط الاقتصادي، فما هي الآلية التي سيتم من خلالها ضبط ومنع

هل سيبلغ راشد رشده؟

الجنون» التي استسلم لها غيرت مجرى حياة ابنه للأبد.

تحاول أم راشد تبرير موقف زوجها والتعاطف معه «لا أريد الدفاع عنه، لكنه كان يمر بظروف سيئة جداً جعلته يتصرف من دون وعي وبعنف كبير».

اليوم، وبعد عامين من الإصابة، يعيش راشد في منزل نزوح في ريف دمشق مع أهله، لا عمل له إلا التجول حول البيت في النهار مخافة أن يتعرض لنوبة، بصحبة أب أفقدته الحرب ذراعه وأفقدته الجنون مستقبلاً ابنه وصحته، وأم تسعى لتعويض الفقدان بما تستطيعه من أعمال، ومن قصد الجمعيات الخيرية علماً، وتغطي بعض تكاليف الحياة واحتياجاتها، وتوفر بعض المال لشراء أدوية ابنها المريض.

”يعاني راشد من أكثر من 20 نوبة يوميًا ما لم يتناول الدواء، وهو عبء مادي آخر بالإضافة لأجرة المنزل والمعيشة اليومية“ تضيف أم راشد. مأساة راشد ليست وحيدة، بل هي نموذج معبر عن الأذى النفسي في ظل الحرب للأطفال وللكبار على حد سواء.

وإن اعتبر البعض أن تحميل الحرب تبعات إصابة راشد هو من قبيل المبالغة، فإن علم النفس يقول خلاف ذلك، فبداية من رسوبه يعتبر ضعف التحصيل الدراسي أولى الانعكاسات المعرفية على شخصية الطفل بتأثير الحرب، وذلك نتيجة لفقدان الأمان والاستقرار وعدم استمرارية التعليم والانشغال بالأحداث والغياب المتكرر وتدمير المدارس والجوع، وصولاً لظروف النزوح وإصابة والده وفقد عمله، وتأثير ذلك على الحالة النفسية -وربما العقلية- للأب، انتهاءً بغياب عامل الوعي في معالجة ومتابعة حالة راشد، وعدم وجود القدرة المادية لعلاجها بشكل أكبر.

ختاماً، فإنه ومما لا بد منه الإشارة إلى مقدار التساهل الاجتماعي مع أخطاء الأهل تجاه أبنائهم، وتبرير وحشية تعاملهم معهم لا بمنطق البنوة والأبوة، وإنما العبودية والألوهية، وهو أمر في تزايد مستمر في ظل الحرب؛ لأن الأبناء هم فقط من يمكن أن يفرغ بهم الأهل همومهم ومشاكلهم وضغوطهم النفسية بشتى الوسائل، وفق صك ملكية دائم، دون أن يلاموا.

✍️ **حنين النكري - ريف دمشق**

بابتسامته الطفولية وملامحه البريئة يلقاك راشد، لكن ابتسامته الطفولة ليست محببة لديه، بل هي لعنة يطالها كل يوم على المرأة، إن كان يدرك أنها لعنة.

إنه في السابعة عشرة من عمره، لكنك تشعر أنه في السابعة، وليس الأمر عيباً خلقياً اعتاد عليه، بل هو هدية مأساوية من ظروف الحرب والجهل والضغوط النفسية التي تقاسمنا ميراثها كسوريين؛ كل له حصة ونصيب.

منذ عامين فقط، كان راشد ككل أقرانه يقصد المدرسة، إذ حلم أبوه بعمله البسيط بأبناء يتجاوزون واقعهم بعلمهم، وينالون عزهم بشهاداتهم بعد أن بخل عليهم القدر بالمال أو الجاه أو النسب.

متغافلاً للنزوح والتهجير عن المنزل، وتعرض أبيه لإصابة وفقد ذراعه بقذيفة لم تخطئه، حاول راشد أن ينال شهادة التعليم الأساسي، لكنه رسب.

لم يتحمل والده اجتماع المآسي عليه بهذا القدر، فانهاه على راشد ضرباً بكل ما طالته يده من أثاث وخشب؛ ونتيجة لذلك أغمي على الفتى فوراً، لتكون هذه نقطة التحول في حياته.

”حاولنا إيقاظه بالماء والبصل، ولما أفاق حسبنا أن أمره عادية، لكنه بدأ يعاني من اختلاجات ونوبات يفقد فيها وعيه تماماً، فقصداً الطبيب“ تقول أم راشد.

بدوره أخبر الطبيب أم راشد عن حاجته لصور وتخطيط للأعصاب، وهنا اتضح أن الضرب أثر على جملته العصبية، وأن هذه الأعراض ستلازمه مدى الحياة، تخفف من حدتها الأدوية الكثيرة التي يتناولها، لكنها لا تشفيه.

”أصبحت ألاحظ بعد الحادثة، بالإضافة للاختلاجات والنوبات المتكررة، شروده الدائم، بطء كلامه؛ راشد لا يتمكن من التركيز على ما أطلبه منه أبداً، جسده لا يتحمل أدنى مجهود عضلي، والشمس تصيبه بالدوار على الفور“، بينما بدأت ملامح وجهه تكتسب شيئاً من السذاجة، وفق ما تخبرنا أم راشد.

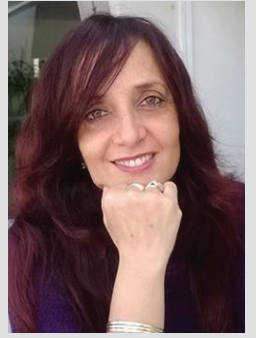
والده، الذي يبدو أنه السبب المباشر، يعيش في الخفاء عقدة ذنب لا يغتفر، فلقد غيرت «لحظة

المرأة عورة،

المرأة فتنة، المرأة

متاع، وشيطان يغوي!

✍️ **د. سماح هدايا**



بشكل جامح للسيطرة والاستهلاك. وعليه تأسس جدل اللباس والحجاب ودار الصراع والتخاطب التحقيري بين طرفين: أنصار فرض الحجاب وأنصار رفض الحجاب؛ كأن وجدان المرأة ودينها وقيمتها وحداتها انزوى في موضوع الحجاب، لا في منظومة القيم والأخلاق، وحق الحرية وفرض المسؤولية.

التحرر ليس منافياً للفضيلة، وليس رديفاً للرزيلة. والوقار ليس الكبت وتعنيف الذات والآخر. حرية المرأة، لا تعني المجون ولا توظيف الجنس لغايات رخيصة. المفروض في القيم الدينية أنها للحرية قيم أخلاقية لصالح الإنسان، ولتعزيز معاني الصدق والوفاء والإيثار والوفاء والسخاء والشجاعة والعزة والكرامة، وليس لتأطير الإنسان في ثوب واحد وقالب جامد. ليس هذا تفسيراً دينياً أو موقفاً، لكنه نقد جريء للحجاب كفضيلة إشكالية نتخاصم عليها وننتقل، ونهاجم المحجبات أو السافرات لمجرد اللباس؛ بدل محاربة الاستبداد والظلم وتحرير عقولنا وقلوبنا طلباً للمعرفة والحق والعدل والإخاء.

كثيراً ما ترفض العلمانية الحجاب وتناهضه، وكثيراً ما تركز الصحوات الإسلامية على الحجاب والشعائر. التطرف في الحالتين مرفوض، ويناقض الحرية ويسلب الإرادة. الأحكام بحاجة إلى إعادة نظر. كل الأعراف والتقاليد في أي أيديولوجيا وليدة عصرها، جاءت لتنظيم المجتمع، لكنها بحاجة للتطوير مع مرور الزمن. فرق كبير بين حق المرأة في اختيار الحجاب أو السفور، وبين فرضهما بقوة السلطة الدينية والسياسية والاجتماعية وتسييس الموضوع.

ليس في الحجاب مشكلة، فهو زيّ وشعار شكلي؛ لن يؤخرنا ولن يقدمنا. المهم ما يجعلنا ننهض من الرماد شجعاناً منتصرين، نزع الحجاب أو ارتداؤه موقف شخصي، ليس بالتأكيد مدلولاً أخلاقياً وإنسانياً عقائدياً، ما لم يكن القلب والعقل والإرادة وراء هذا، وإن لم يكن مصحوباً بحرية الاختيار واحترام كرامة الآخر وخياره.

هل الجسد هو عدو المرأة أو عدوها جهلها وذلتها وضعفها واستهتارها؟ هل يمكن محاربة الشيطان بمجرد الاختباء في الملابس والشعائر؟ أو محاربته بالفضيلة والحكمة والعقل؟

الزمن كأنه تجمّد هناك في عصور بلت، لكننا في عصر حديث، فكيف يمكن أن ننسخ في حاضرنا يوميات القرون البعيدة؟ وبالمقابل فإن من يريد نفس التاريخ كله لأنه قديم، وتحقيره؛ فهو يعتدي على الوجدان ويحاول نزع الذاكرة الموروثة.

تفكيك المنظومة الفكرية السائدة، وتهديمها أو تقديسها قد جلب الفوضى، وتنطحت أفكار مسبقة راسخة ضلعة لقتال القيم، أو لترسيخها من دون بصيرة ونظر. صراعات كثيرة يخوض فيها السوريون ضد بعضهم وضد تاريخهم وذاتهم. ومثلما كان الخطاب قبل الثورة يهدر جهده في جدل وصراع حول قضايا جزئية من الموروث الديني، بقراءات متطرفة يسارية أو يمينية، لسياسات مجتزأة، وخصوصاً فيما يتعلق بحرية المرأة، وبالتحديد الحرية الجسدية وموضوع اللباس والحجاب ومفاهيم الحشمة والستر، استمر أيضاً بعد الثورة، منفلاً من كل الضوابط ومن أجديات احترام الذات والآخر، متجاهلاً جوهر الأمر وهو ظلامية الجهل والاستبداد.

كأن المفاهيم الدينية وأمن الأوطان مهددة بشيطان اسمه امرأة، يرتدي جسدها ليغري ويفتن ويفسد. إصرار شديد على تمجيد الأعراف البالية التي توطّر المرأة في صورة إثارة قابلة للاستغلال والإفساد والشيطنة. وذلك ليس محور خطاب ديني فقط، بل صلب المخيلة الثقافية التي تتشكل فيها المرأة كشيء مسلوب الإرادة بين قبضتي الكبت والانفلات. ونتيجة للتربية، قبلت المرأة هذه الصورة، فوقفت عند حدود أنوثتها الجسدية وأغفلت إرادتها الحرة وتنمية مستويات أخرى يمكن أن تقويها وتطلق طاقاتها وتحررها من كونها مجرد شيء ثمين للمتعم، يجب ستر إغرائه ومفاته؛ أو عرضه وإطلاق طاقاته



صورة رمزية من الانترنت

محاولات لنقل الصورة وأخرى لتغييرها

سفراء سوريا في جامعات أوروبا.. بين الثورة والحرب الأهلية

المدنية، الذي رفض التصريح باسمه، إذ يعتبر أن الرسالة التي يجب على السوري إيصالها للمجتمع تقتصر على سوريا قبل 2011 وتاريخ دمشق الممتد إلى عام 9000 قبل الميلاد.

ويصف طالب الهندسة الوضع الذي وصلت إليه سوريا حالياً بـ «المخزي»، مشيراً أنه لا يفكر بالعودة «حتى في حال هدأت الأعمال العسكرية... الوطن هو المكان الذي يجد فيه الإنسان سعادته».

سليتنا سبب فيما يحصل

إياد الحميد، طالب تسويق قدم محاضرة ضمن برنامج Ted الذي يهتم بالتجارب الناجحة ويحاول نشرها إلى العالم، وسط حضور طلاب جامعتهم في قبرص من مختلف الجنسيات، تحدث فيها عن حادثة حصلت معه في سوريا حين فقد أوراقه الرسمية داخل إحدى الحافلات، لكنه لم يحمل الأمر أهمية كبيرة، في حين انتفض سائق سيارة الأجرة وقال «كيف تبرر لنفسك وتقول إنه أمر عادي!»، في إشارة إلى أن «الفرق بين الشخص السليبي والإيجابي هو نظرة الإنسان لنفسه».

وفي حديث لعنب بلدي أكد الحميد أن على السوريين جميعاً مراجعة قناعاتهم «ما حصل في سوريا بسببنا جميعاً»، وعلينا أن ن فكر كيف نبني البلد وكيف يجب أن نتعامل مع أنفسنا».

وبالحديث مع أحد الطلاب السوريين الذين تابعوا محاضرة الحميد قال «شعرت بالفخر عندما سمعت بوجود متحدث سوري»، مردفاً «من المهم وجود تمثيل سوري في مثل هذه المحافل العلمية الدولية، التي تعكس صورة حضارية ومشرقة للطلاب السوري».

لم تستطع محركات البحث عبر الإنترنت أن تجد تعريفاً لأن يكون الطالب السوري رسالة لوطنه بأي من اللغات، في وطن مزقت فيه الحرب كل مجالات الحياة، وفي حين يعتبر العديد من زملاء الدراسة في عداد المفقودين أو القتلى، يصرّ هؤلاء الطلاب على إكمال مسيرتهم التعليمية عاكسين التنوع الثقافي والاجتماعي للواقع السوري.



الفردية مقبولة في ظرف مؤقت، لكن البلد تحتاج جهودنا في النهاية»، مشدداً على الانفتاح على كل الثقافات المتاحة لأن «في كل منها شيء تتعلمه ومن الممكن أن يساهم بمجتمعنا نحو الأفضل».

انفصال عن معاناة السوريين

حسام، وهو طالب هندسة عمارة غادر سوريا منذ 3 سنوات، يدرس الآن في جامعة شرق المتوسط في قبرص، ويشعر بـ «الحرقة والألم» عندما يرى سلوك بعض الطلاب ودرجة التدني الأخلاقي لديهم «إن ما أراه هنا غريب جداً، بالمقارنة مع ما يحدث داخل الوطن؛ وكأن الطلاب في حياة جديدة ولا علاقة لهم بالواقع وكأنهم كانوا مقيدين في بلدهم».

«ليس هذا فقط، بل يسألني الطلاب أحياناً مستغربين هل هذا هو السوري.. هكذا كنتم تعيشون!»، كما يقول حسام، الذي لا يطلب من أقرانه التعبير عن مواقفهم السياسية أو الموقف من الثورة، بل يطلب فقط «الالتزام بالأخلاق وأن تبقى ضمن جو شعبي وتحترم حالتك كسوري».

أما عن العودة لسوريا فيقول: «لم أقطع التفكير بالعودة ويستغرب أصدقائي ذلك مشيرين أن الحرب مستمرة لعشرات السنين، لكنني أؤكد أن الأمل موجود... سوريا غالية مثل الأم التي يجب العودة إليها مهما ابتعدنا وطالت فترة غيابنا».

فقط، سوريا قبل 2011

لكن هناك اتجاهًا مضادًا يجمع بعض الطلاب السوريين، كحال طالب الهندسة

عدة أصناف «بين الثائر، والمحايد الذي يتهم الثوار بالتكفيريين، والعلماني الذي يقول إن الثورة انتهت، أما الرابع فيعتبر شعوب المنطقة كلها متخلفة»، وفق ما تقول بيان، التي طالبت في نهاية حديثها الطلاب بـ «التذكير ببلدهم الأم، حتى عن طريق منشورات الفيسبوك.. سوريا بلد حضارة وتاريخ وليست صحراء قاحلة».

«لا تدخل الناس في صراعاتك»

أما بالنسبة لأحمد يعقوب، وهو يدرس ماجستير الاتصالات في ألمانيا، فيرى أنه «ليس من الداعي أن يتحول السوري إلى محاضر، ليقتضي وقته يتحسر على ما حل في البلد».

كما يقول المثل الإنكليزي «ليس كل العالم يدور حولك» يضيف يعقوب، «كل واحد عنده همومه ومشاكله، إلا الذي يسألك فعليك حينها الإجابة»، معتبراً أن «الطائفية في البلاد الأوروبية غباء وقلّة أدب.. لا تتدخل الناس في صراعاتك وتتهم الشيعة أو العلويين، في النهاية سينظرون إلينا جميعاً كعرب».

ويجب ربط سوريا عند الطلاب الأجانب «بشيء بعيد عن الحرب والموت والجوع... سوريا ليست بعيدة عن الثقافة والتاريخ والطبيعة الجميلة» بحسب يعقوب، الذي يحاول أن يترجم لزملائه الأجانب قصيدة صغيرة أو يعرض عليهم شيئاً من الموسيقى السورية أو الأكلات الشعبية.

وبخصوص العودة إلى سوريا يقول يعقوب «على الطالب أن يترك باب العودة إلى سوريا مفتوحاً؛ فكرة القفز والخلوص

فراس العقاد - اسلمبول

استطاعت فئة من طلاب سوريا تجاوز الصعوبات والتضييقات الزمانية والمكانية، لتصل إلى بعض البلدان الأوروبية وتتابع تعليمها في المدارس والجامعات؛ بينما تدور أسئلة بارزة حول مسيرة هؤلاء الطلاب؛ فيما إذا كانوا على قدر المسؤولية لحمل رسالة وطنهم الأم (سوريا) وعكس الصورة الضبابية عن الصراع في البلاد لدى الغرب، وعن مدى تفكيرهم بالعودة إلى الديار في سبيل خدمتها والمساهمة في رقيها.

نقل الصورة «واجب»

عنب بلدي استطلعت آراء بعض الطلاب في الجامعات الأوروبية، ومن بينهم بيان، وهي طالبة سورية تدرس الماجستير في هندسة العمارة في العاصمة البلجيكية بروكسل، إذ تعتبر أن من مسؤوليتها وزملائها السوريين إيصال رسالة معاناة الشعب السوري وقضيته، وكيف بدأت ثورته بمطالب بسيطة محقة جوبهت بالعنف، إلى أن وصلت إلى هذه المرحلة.

تنوّه بيان إلى «أن الطلاب الأجانب يتساءلون عن الأحداث في سوريا، ومن مسؤوليتي أن أجيب لإيصال الحقيقة، بالطريقة التي ربما يستوعبونها ويتعاطفون معها»، لافتة إلى أن الإعلام في البلاد الغربية ينقل الواقع على أنه «حرب أهلية أو طائفية»، ولا بد من إيصال الصورة كاملة للشعب «لأن له تأثيراً على القرار السياسي».

وينقسم الطلاب السوريون في أوروبا إلى



بهدف ملامسة هموم الناس والاستجابة لاحتياجاتهم مجلس محافظة درعا، من الخارج إلى الداخل

عنب بلدي



المجلس المحلي يفتتح بنك الدم في درعا بالتنسيق مع هيئة حوران الإسلامية

منذ بداية الشهر السادس من عام 2014، بدأ العمل على تأسيس مجلس محافظة درعا في الداخل على يد عدد من الناشطين في المحافظة، وذلك بهدف خلق جسم مؤسسي ينظم عمل المحافظة ويلامس أوجاع الداخل، على يد أشخاص لازالوا يقيمون تحت ظروف القصف والمعارك التي تجري بشكل شبه يومي.

ولد المجلس في الثاني من أيلول 2014 لتبدأ مع ولادته رحلة المعاناة ما بين قبول ورفض، ومداومات مع الحكومة المؤقتة التي اعترفت به في 17 تشرين الثاني الجاري.

وفي لقاء لعنب بلدي مع الدكتور يعقوب العمار، رئيس مجلس محافظة درعا، قال إن مجلس المحافظة الحالي جاء بديلاً للمجلس القائم في الأردن وأضاف: «بفضل الله علينا اتسعت رقعة المناطق المحررة في حوران، وبالتالي، رفض ناشطون من درعا، بعد انتهاء مدة المجلس السابق، إعادة انتخابه في الخارج من أجل نقل العمل إلى الداخل».

وتتألف محافظة درعا من ستة قطاعات هي: الجيدور والأوسط واليرموك والمدينة والقلعة وإزرع، وقد تم تشكيل لجنة تحضيرية من الشباب الناشطين الذين يتمتعون بسيرة مقبولة وطرحت الأسماء للتصويت ليكونوا ممثلين عن كل قطاع، ومن ثم اختيار خمسة ممثلين عن النقابات والمنظمات الفاعلة على الأرض ليصل العدد النهائي إلى أحد عشر شخصاً. وأضاف العمار «قامت اللجنة التحضيرية بترشيح أعضاء هيئة عامة من المجالس المحلية بمعدل ممثل واحد لكل 10 آلاف، ليصل العدد إلى 146 عضواً، اثنان منهم من المنظمات الفاعلة. ومن ثم قام هؤلاء الأعضاء بترشيح 35 عضواً منهم ليكونوا أعضاء في المجلس إضافة للـ 11 عضواً في اللجنة التحضيرية، إلا أنه لا يحق لهم الترشح لمنصب داخل المجلس، ومن ثم تم انتخاب 16 عضواً منهم أعضاء في المكتب التنفيذي، من بينهم رئيس المجلس ونائبه وأمين السر، وتم تعيين 13 عضواً مدرءاً المكاتب (التربية، الطبي، القانوني، الخدمات، شؤون المهجرين، النقابات المهنية، العلاقات العامة، المالي، الإعلامي)».

المؤقتة تحت ذرائع متعددة. كما واجه المجلس صعوبة في اختيار المكان خشية استهدافه بالقصف، «ولكننا تمكنا من إقامة مكاتب ومقر مركزي ودوائر والعمل على الأرض، نداول بشكل نظامي ولكن ليس لنا رواتب».

يذكر أن المجلس السابق الذي أجريت انتخاباته في مصر عام 2013 واستكملت في الأردن بعد خلافات، كانت تشوبه العديد من الإشكالات والمخالفات، بحسب مصدر في إدارة المجالس المحلية في الحكومة المؤقتة، أبرزها ترشح عضو اللجنة التحضيرية محمد أبو سعيقان لرئاسة المجلس في ظل وجود قانون يحظر على أعضاء اللجنة التحضيرية ترشيح أنفسهم لأي مناصب في المجلس كون اللجنة حيادية بطبيعتها. وأضاف المصدر أن أبو سعيقان، استغل أول فرصة سنحت له بزيارة بلد أوروبي طالباً اللجوء في فرنسا تاركاً موقعه الحساس ومخلفاً فراغاً كبيراً في المجلس، ليخلفه نائبه خالد زين العابدين إلى حين تشكلت لجنة تحضيرية جديدة بداية العام الحالي في الداخل السوري، وضعت شرطاً حاسماً لانتخابات مجلس المحافظة، يقضي بأن لا يكون أي من المرشحين أو الناخبين مقيماً خارج سوريا.

أعدت هذه المادة بدعم من البرنامج الإقليمي السوري

الحكومة المؤقتة مسؤولة عن المجالس المحلية في سوريا، مشيراً إلى رغبتها في إبقاء السيطرة خارج سوريا، ويعتقد أنها تتخوف من تفشي هذه الظاهرة «خوفاً من خروج الأمور عن سلطتها أو المطالبة بنقل الحكومة المؤقتة إلى الداخل في ظل الحواجز الأمنية والقصف المتواصل... نحن في الداخل نرضى بالتمويل لوجود حاجة ولكن لا نرضى بالتوجيه ولا نقبل بإملاءات أحد».

وقام المجلس بتنفيذ بعض المشاريع، كترميم بعض المدارس وتأمين مبالغ لتزويد الأقران بالوقود، وتشكيل لجان كلجنة السجل المدني ولجنة التراخيص، كما يتم التواصل مع كافة الهيئات المستقلة لتنظيم العمل الإغاثي والمدني، التي ترفع المشاريع الخدمية والإنتاجية للمجلس لدراستها وتنفيذها، كما يعمل المجلس على حماية المباني الإدارية في المناطق المحررة.

وعن الصعوبات التي يواجهها المجلس، وخاصة في ظل تكثيف القصف على المناطق المحررة في الريف والمدينة، ذكر العمار أن التواصل بين المناطق يعتبر العبء الأول، فالمنطقة المحررة كبيرة وخاصة بعد ارتفاع أسعار الوقود، إضافة إلى ضعف تواصل وزارة الإدارة المحلية التابعة والحكومة بشكل عام وتهميش محافظة درعا، التي تم إيقاف حصتها من الدعم من قبل الحكومة

وأرسل 65 مجلساً محلياً في حوران من أصل 76 مجلساً تفويضات بأسماء مرشحين من قراهم لمجلس المحافظة، الأمر الذي اعتبره المجلس اعترافاً بشرعيته، كما صدرت عدة بيانات من الفصائل المسلحة تأييداً للمجلس. من جهته قال العمار إن انفصال المؤسسات التي تأخذ شرعيتها من الأرض كالاتلاف والحكومة المؤقتة عن الداخل يجعل منها هيئات بيروقراطية مؤكداً أن مجلس محافظة درعا يرغب بحفظ الود مع تلك المؤسسات والعمل كجسم واحد، وهو مطلب تنظيمي حتى يكون هناك مؤسسات دولة صحيحة، لكن الشرعية أولاً وأخيراً تبقى للأرض.

ويهدف مجلس محافظة درعا إلى تنظيم إدارة بناء مؤسسات الدولة من داخل سوريا والإشراف عليها، حتى تتم مخاطبة العالم بشكل مؤسسي وتخطي التحدث بصفة «ناشطين» بحسب العمار. «فلا بد من الانتقال لعمل مؤسسي يتناسب مع حجم المناطق المحررة (70%-80%) من حوران وتحتاج إلى إدارة». ويجري العمل على تأسيس سجل مدني للذين فقدوا ثبوتياتهم وإيجاد شعبة تراخيص للجهات العاملة على الأرض، إضافة إلى إقامة محاكم ومخافر وإدارات النواحي، والتنظيم الأمني للحفاظ على الأمن. وذكر رئيس مجلس محافظة درعا أن

اضطراب فرط النشاط ونقص الانتباه عند الأطفال (ADHD)



أسما رشدي

من الطبيعي أن ينسى الطفل أحياناً واجباته المدرسية، أو أن يعاني من الشرود خلال حصته الدراسية، أو التصرف بدون تفكير وبعبسية في بعض الأوقات. ولكن نقص الانتباه والاندفاع والنشاط المفرط هي أيضاً علامات على اضطراب فرط النشاط ونقص الانتباه، والتي يمكن أن تؤثر على قدرة الطفل على التعلم والانسجام مع الآخرين. لذلك فمن المهم لمساعدة طفلك كخطوة أولية للتخلص من هذه المشكلة عن طريق التعرف على علاماتها وأعراضها.

أحمد طفل عمره 6 سنوات، يعاني من الملل مباشرة لدى مطالبته القيام بأي مهمة، وخاصة عند أدائه لواجباته المدرسية، ينسى وظائفه بشكل معتاد في البيت، وعادة ما تكون مليئة بالأخطاء، وإنجازته لوظائفه دائماً يكون عملية مرهقة ومحبطة له ولأمه. ينسى كتبه وحاجاته في المدرسة، ولا يستطيع الجلوس في مكان واحد طويلاً خاصة خلال وجبة طعامه.

أما سعيد، عمره 9 سنوات، فتصفه أمه بأنه كثير النشاط والحركة الزائدة، كثيراً ما يقوم بالركض والتسلق في المكان والزمان غير المناسبين وخاصة في الشارع. تقول مدرسته بأنه يتسرع بالإجابات قبل الانتهاء من طرح الأسئلة بدون حتى التفكير قبل أي تصرف يجب القيام به. تقول والدته بأن لديه صعوبة في الانتظار حتى يأتي دوره في أي لعبة يتشارك فيها مع أصدقائه، وغالباً ما يقوم بخطف الألعاب من إخوته.

حتى نشخص أن الطفل يعاني من هذا الاضطراب، يجب أن تكون أعراضه (من نقص الانتباه والاندفاع والنشاط المفرط) موجودة قبل سن 7 سنوات، وأن تستمر لمدة

سنة أشهر على الأقل، وتمنع هذه السلوكيات الطفل من مواصلة حياته بشكل طبيعي في مجالين من المجالات التالية: في المدرسة، وفي البيت، وفي أماكن اللعب على الأقل. أما إذا لم تتحقق هذه الشروط، فلا يمكننا تشخيص أن الطفل يعاني من اضطراب فرط النشاط ونقص الانتباه.

كما أنه يجب الحذر عند تشخيص هذا الاضطراب، فإذا بدا أن سلوك الطفل يتطابق مع أعراض الإصابة باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه، فهذا لا يعني بالضرورة أنه فعلاً يعاني من هذا الاضطراب، ذلك أنه يمكن أن تؤدي ظروف ومواقف أخرى كثيرة إلى استئثار سلوك مشابه للسلوك المصاحب لاضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه. من هذه الظروف: حدوث حالة وفاة أو طلاق في العائلة، الإصابة بنوبات مرضية غير متوقعة، إصابة الأذن بعدوى يمكن أن تؤدي إلى مشكلات مؤقتة في السمع، مشاكل في أداء الواجب المدرسي نتيجة مواجهة إحدى صعوبات التعلم، القلق أو الاكتئاب، عدم كفاية النوم أو النوم بأسلوب غير مريح، إساءة معاملة الأطفال، الأرق، أو أي تغير مفاجئ في حياة الطفل. لذلك يجب الأخذ بعين الاعتبار كل هذه الأمور عند التشخيص حتى يعطى العلاج الدوائي والنفسي المناسب للحالة.

إن علاج هذه المشكلة لا يقتصر فقط على تناول الدواء. هنالك العديد من العلاجات النفسية الفعالة الأخرى التي يمكن أن تساعد هؤلاء الأطفال. وذلك من خلال خطة علاج متوازنة تتضمن العمل على تعليم الطفل المهارات الاجتماعية، السماح له باللعب، وممارسة الرياضة، وجبات مغذية، يمكن أن تحسن الأداء في المدرسة، والعلاقات مع الآخرين وتقلل من التوتر والإحباط.

التهاب القصبات عند الأطفال

أحد أكثر الأمراض انتشاراً في الشتاء.

د. كريم مأمون

- حب الطلع... إلخ) أو عن التغيرات المناخية، وأحياناً قد ينجم عن دخول مواد غريبة إلى القصبات كالقيء أو الطعام.

لا زلنا نتحدث عن أمراض الشتاء، ولعل التهاب القصبات هو من أكثرها انتشاراً بين الأطفال، لذلك سنسلط الضوء في هذا العدد على أهم النقاط المتعلقة بهذا المرض، وخاصة فيما يتعلق بالمسببات وطرق العلاج لأنها ما يهتم الأهل ويساعد على وقاية أطفالهم من الإصابة بالمرض وكذلك علاجهم عند حدوث الإصابة.

ما هو التهاب القصبات؟

هو التهاب يصيب الأغشية المخاطية المبطنة للشعب التنفسية التي توصل الهواء من الحنجرة إلى الرئتين ينتج عنه انتفاخ وتوذم في هذه الأغشية وزيادة في سماكتها، مما يسبب زيادة إفراز البلغم والسعال وبالتالي ضيق النفس.

وهناك نوعان من التهاب القصبات؛ الأول هو التهاب القصبات الحاد: يصيب كافة الأعمار ويستمر من أسبوع حتى ثلاثة أسابيع، وهو المقصود حين يقال «التهاب قصبات عند الأطفال»، وهذا النوع سنتحدث عنه في مقالنا هذا. والتهاب القصبات المزمن: وهو يصيب الكهول بسبب التدخين، ويستمر لمدة 3 أشهر أو أكثر، وبشكل متكرر سنوياً.

ما هي أعراض التهاب القصبات؟

السعال هو العرض الأكثر شيوعاً المرافق لالتهاب القصبات، ويكون في البداية جافاً ثم لا يلبث أن يترافق بالقشع (البلغم) بعد عدة أيام، الأعراض الأخرى تشمل: الشعور بالإرهاق والتعب - القشعريرة - ارتفاع طفيف بدرجة الحرارة - الشعور بعدم الراحة في الصدر - أحياناً يترافق بصعوبة بالتنفس وصوت حشرجة وصفير (وزيز).

ما هي أسباب التهاب القصبات عند الأطفال؟

غالباً ما ينجم التهاب القصبات عن إلتان فيروسي؛ وهي نفس الفيروسات المسببة للإنتانوزا والزكام، وفي حالات نادرة ينجم عن إلتان جرثومي، وفي كلتا الحالتين تحدث العدوى بسبب العطاس أو السعال من المصابين أو بسبب استخدام أدواتهم الخاصة. وقد ينجم التهاب القصبات عن التحسس (هواء ملوث - دخان - غبار

ما هي الحالات التي

تستوجب زيارة الطبيب دون تأخير؟

ارتفاع الحرارة فوق 38 درجة مئوية - حدوث ضيق نفس وصوت صفير - اشتداد السعال ليلاً لدرجة إيقاظ الطفل أو منعه من النوم - خروج دم مع القشع - استمرار الحالة لفترة أكثر من ثلاثة أسابيع.

كيف يتم العلاج؟

في معظم الحالات يكون الهدف من العلاج هو إزالة الأعراض الناتجة عن التهاب القصبات لأن السبب هو فيروسي أو تحسسي وسيشفى تلقائياً، ولذلك ينصح بالتغذية الجيدة، والراحة الكافية، والإكثار من السوائل الدافئة (نعنع - لبلاب - بابونج - زعتر بري)، إجراء بخيرة يومية (من بخار مغلي أزهار البابونج أو الزعتر البري أو عن طريق أخذ الطفل إلى الحمام والجلوس في البخار الساخن لمدة 10-15 دقيقة)، واستخدام الأدوية الحالة للبلغم والمهدئة للسعال، وكذلك موسعات القصبات عند وجود تشنج قصبي.

يمكن أن يصف الطبيب المضادات الحيوية عند الشك بوجود إلتان جرثومي (كلاريثروميسين - سيفالوسبورينات)

ما هي سبل الوقاية من

الإصابة بالتهاب القصبات؟

التغذية السليمة وتناول الخضار والفواكه الطازجة والأسماك واللحوم لأن سوء التغذية هو أحد المؤهبات للإصابة بالتهاب القصبات. إبعاد الأطفال عن المصابين وتجنبهم مخالطتهم.

إبعاد الأطفال عن الأماكن المزدحمة. إبعادهم عن المدخنين ومنع التدخين داخل المنزل.

عدم تعريض الطفل للجو الملوث بالغبار أو الأتربة أو الروائح المحرشة والمواد الكيماوية.

عدم إخراج الطفل من المنزل في الجو البارد وتجنب تعريضه للتبدلات المناخية.

الالتزام بقواعد الصحة العامة والنظافة.

الهيئة العامة للرياضة والشباب في سوريا

«تطلعات لرياضة حرة»

الحسين، الحاصل على شهادة مدرب كرة قدم للفئات العمرية عام 2007، والحكم الوحيد في البطولة، يقول أنس «انطلقت البطولة في الثاني من الشهر الحالي، وأعتبرها البطولة الأكثر تنظيماً، لاكتسابنا خبرة أكبر فنياً وتكتيكياً خلال الدورات السابقة، كما أنها تشهد حضوراً لافتاً للاعبين عراقيين محترفين، ولاعبين في دوري الدرجة الثانية في تركيا، كمشاركين فيها، بالإضافة إلى أكثر من 20 لاعباً لفرقتي الاتحاد والحرية عن فئتي الشباب والناشئين».

تستمر البطولة لمدة 40 يوماً، ومن المقرر أن تختتم في السادس أو 13 من الشهر القادم، تبعاً للأحوال الجوية، بحسب أنس، الذي يقول «أدير البطولة كحكم وحيد، كما أدرّب من أرى لديهم الإمكانيات لتأهيلهم لإدارة البطولات في المستقبل، وأطمح إلى الانطلاقة من طلاب المدارس وتدريبهم، بالاستعانة بلاعبين محترفين في مدينتي كلس وغازي عنتاب».

ويتهيئ أنس «كنت قد رفعت دراسة للمديرية العامة للرياضة والشباب، حول تأسيس أندية رياضية حرة ومنتظر تشكيل الحكومة الجديدة لنرى مدى الدعم لهذا الطرح».

يتطلع القائمون على الهيئة إلى إكمال عقد الرعاية المقدم من قبل إحدى شركات التطوير، وهو في مراحله الأخيرة، بحسب عروة، الذي ختم حديثه «نسعى إلى خدمة الرياضيين الأحرار ودعمهم، بالإضافة إلى طموحنا الدائم في استكمال جدول النشاطات الكروية والألعاب الفردية داخل البلاد، والانتقال عبر المدن السورية، وجميع المناطق المحررة، كما نسعى إلى الاستمرار في توثيق حالات الشهداء والمعطلين من الرياضيين، وتحويلها مترجمة إلى اللجان الدولية، والمنظمات التي تعنى بحقوق الإنسان في العالم».

والحسكة، بحسب عروة الذي أضاف «أعلن عن ولادة فرع خاص بالمنطقة الشرقية بإدارة الأستاذ وليد مهدي، الذي كان مديراً للمنتخبات الوطنية سابقاً، بعد انضمامه للاتحاد مع 400 رياضي بارز في مختلف الألعاب، وسرعان ما اتفق على الاندماج في بداية عام 2014، بعد 3 اجتماعات جرت في مدينة أرفا التركية، وحضرها عدد من الرياضيين المهتمين، لتتكامل الجهود في شهر آذار 2014 ونعلن عن ولادة الهيئة العامة للرياضة والشباب في سوريا».

نشاطات وبطولات

أطلقت الهيئة بعد تأسيسها 3 دورات كروية للمجالس المحلية والثورية والمؤسسات المدنية والإعلامية والعسكرية والخيرية، منها دورة الشهيد حسام الموسى، ودورة الشهيد زكريا اليوسف، بالإضافة إلى المشاركة في عدد من البطولات الدولية، بحسب عروة، الذي أشار «شارك عدد من رياضيي الهيئة بالمهجر في بطولات دولية ودية، ورسمية منها: بطولة اليونان للكاراتيه، وبطولة العالم للشباب للكاراتيه في كوسوفو وقد كان حصاد سوريا، ذهبية وبرونزية في اليونان، و4 ميداليات ذهبية وفضية واحدة في كوسوفو».

نظمت الهيئة مؤخرًا بطولة «الشهيد محمود الجوابرة» في مدينة كلس التركية، بإشراف دائم للحكم السوري الشاب أنس الحسين، وبرعاية منظمة «اليوم التالي» التي تكفلت بالمصاريف اللازمة لاشتراكات الفرق وتأمين اللباس وحجز الملاعب وشراء الكرات بالإضافة إلى التتويج في نهاية البطولة، بحسب عروة، والشهيد محمود هو لاعب نادي الشعلة لكرة القدم من فئة الشباب سابقاً، قضى برصاص قوات النظام بجانب الجامع العمري في درعا بتاريخ 18 آذار عام 2011.

عنب بلدي تحدثت إلى الحكم أنس

حسن مطلق - عنب بلدي

كثيرة هي التدايعات التي خلفتها الثورة السورية على العديد من القطاعات والمؤسسات في البلاد، وفي الوقت الذي تستمر فيه الحرب ويزداد الدمار، يسعى كثير من السوريين نحو تدارك جزء بسيط من تلك التدايعات في مختلف المجالات.

أسس فريقاً تطوعي في الأول من شهر آب 2013، مشروعاً تحت اسم «الاتحاد الرياضي السوري الحر»، عنب بلدي التقى عروة أبو الورد، الناطق الإعلامي باسم الهيئة العامة للشباب والرياضة في سوريا، «استعرضت الأوراق المطلوبة للمشروع من قبل لجنة تحضيرية مؤقتة على مدار شهرين، تم من خلالها تهيئة نظام داخلي بسيط واختيار اسم مناسب لإطلاق المشروع، لنعلن بعدها عن موعد المؤتمر التأسيسي الأول الذي احتضنه أحد أحياء حلب القديمة، وحضره عدد من الرياضيين والإعلاميين».

نشأة المشروع

اتخذت اللجنة المكلفة مكتباً لها في حي بستان القصر بحلب، كمقر لاجتماعاتها، يقول عروة «حصلنا على 38 طلب انتساب في الأول من آب 2013، في المناطق المحررة، بالإضافة إلى 8 طلبات انتساب من السوريين في المهجر، و12 طلباً من مناطق سيطرة النظام، وباشرونا عملنا من دون أي دعم مادي، وكان التشكيل الإداري لمدة 3 أشهر».

اختير عدد من المؤهلين لإدارة المشروع بالتوافق، بحسب عروة، الذي أشار «ضمت الإدارة رئيساً، ونائباً له، وأميناً للسر، وناطقاً إعلامياً، بالإضافة إلى مسؤول عن الألعاب الفردية، ومسؤول عن الألعاب الجماعية، ومنظم للمشاريع الرياضية، ومسؤول عن ألعاب القوة».

تمحور جدول أعمال الجلسة الأولى حول السعي إلى دعوة الرياضيين السوريين للالتحاق بالاتحاد، يضيف عروة «بدأنا من مدارس التعليم الأساسي في حلب وريفها، بدعم حصّة الرياضة وتأمين المستلزمات الترفيهية للأطفال، وكان هدفنا الحصول على أوراق رسمية، يستطيع أعضاء اللجنة المؤقتة مخاطبة الاتحادات العربية والدولية من خلالها».

انضمامات جديدة وتشكيل الهيئة

في بداية تشرين الأول من عام 2013، بدأ التنسيق لانضمام المنطقة الشرقية إلى الاتحاد متمثلة بالركة، ودير الزور،

قرآن من أجل الثورة



بشير كفاج

الراك السلمي السوري

خسران مبین

كثير منا يعبد الله على حرف لا يكتفي بعدم النزول منه إلى العلم والمعرفة، بل يحاول أن يُضلل غيره بتسويق ضيقه على أنه صراط الله المستقيم {وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ} (سورة الحج، 11). هل أنت مؤمن؟! راجع شريط حياتك كاملاً بشكل سريع، قم بالتركيز على مشهدين منه. الأول: أفضل موقف فرح وسرور ونعمة مررت به. الثاني: أكبر موقف ألم وابتلاء ومصيبة عظيمة حلت بك. انظر أحوال قلبك ولسانك وأخلاقك في كلا المشهدين، إن كانوا متساويين أو أنهم أشد ظهوراً في الثانية فهنيئاً لقلبك بك، واصل وثابر وأخلص نواياك. أما إن كان عكس ذلك، فقف وراجع وابدأ بالفعل الصحيح من جديد حتى تخرج من دائرة الخسران سريعاً {وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا حَوَّلَهُ نِعْمَةً مِّنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِن قَبْلُ} (سورة الزمر، 8)

الكلم الطيب والعمل الصالح

كلمات النور والمحبة تتسابق صعوداً في درجات العلو مع أفعال الخير والبناء، لتخبر أهل السماء عما في جعبتها من طيب أثر أرسله لهم أحباب الله في الأرض ممن لا يفسدون فيها ولا يسفكون الدماء. الكلم الطيب والعمل لصالح {مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يَبُورُ} (سورة فاطر، 10)

الهداية

الدين ليس سلعة أو نقداً تعطيه لله فيعطيك التوفيق، تلك العبادات إنما هي وسائل ليصل قلبك بالله فتعمر جوانبه بالهداية ولا بد أن تتصل بالعمل والبذل، حينها سيعطيك وفق ميزان كرمه السماوي {وَمَنْ يُؤْمِن بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ رُجُلَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ} (سورة التغابن، 11).



حذف الملفات المتكررة عبر برنامج

انتقل للتبويب الثاني تحديد المكان Scan Location، ستلاحظ وجود صندوقين، الأول المجلدات المتوفرة Available Folders، والثاني مسارات البحث Search Paths.

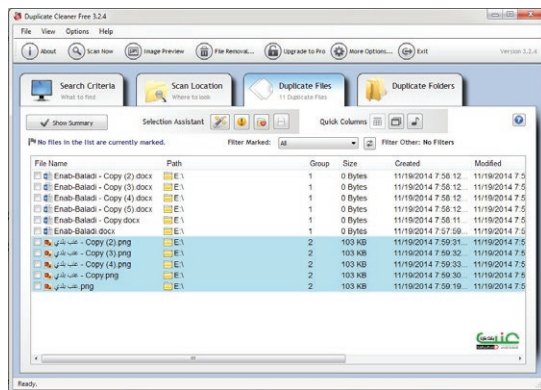


أسفل الصندوق Search Paths قم بالضغط على الخيار تحديد مجلد Select Folder، وحدد المجلد أو القرص الذي ترغب بالبحث ضمنه عن الملفات المتكررة.



ستلاحظ ظهور المجلد ضمن نافذة الصندوق، كما يمكنك تحديد اسم المجلد بشكل يدوي عن طريق الضغط على الخيار Enter Folder Name Manually، ويمكنك حذف مجلد من النافذة عن طريق الضغط على الخيار Remove All From List.

انتقل للتبويب الثالث الملفات المتكررة Duplicate Files، ثم اضغط على خيار الفحص الآن Scan Now الموجود أعلى نافذة البرنامج، لتتم عملية البحث عن الملفات المتكررة داخل المجلد أو القرص الذي قمت بتحديدته. ملاحظة: ستلاحظ ظهور الملفات المتكررة ضمن نافذة البرنامج مع بعض التفاصيل حول اسم الملف ومساره، بالإضافة إلى حجمه وتاريخ الإنشاء والتعديل كما هو موضح في الصورة التالية:



بعد انتهاء البرنامج من عملية البحث، قم بتحديد الملفات المتكررة، ثم اضغط على الخيار مزيل الملفات File Removal الموجود أعلى نافذة البرنامج، ثم اضغط حذف الملفات Delete Files ثم Yes ثم اضغط Ok للمتابعة ثم اضغط Close لإغلاق نافذة الحذف.



ستلاحظ اختفاء الملفات المتكررة التي قمت بتحديدتها من داخل الصندوق بالإضافة إلى حذفها من جهاز الكمبيوتر الخاص بك نهائياً.



ملاحظة: تتوفر نسخة Duplicate Cleaner Free المجانية إمكانية البحث عن الملفات فقط، في حال الرغبة بالبحث عن المجلدات يتوجب تنصيب النسخة المدفوعة والتي تسمى Pro Version.



Duplicate Cleaner

حجم البرنامج: 5 ميغا بايت.

البرنامج متوافق مع جميع أنظمة ويندوز

Windows 8, Windows 7, Windows Vista,

Windows XP

لغة البرنامج: إنكليزي

اتباع التعليمات التالية:

أسامة عبد الرزيم

قد يتفاجأ المستخدم بالمساحات الكبيرة الضائعة في جهاز الكمبيوتر الخاص به، وعدم توفر مساحة تخزين كافية لحفظ بعض الملفات أو نسخ مجموعة من البيانات على أحد الأقراص، خصوصاً إذا كانت السعة التخزينية التي يستخدمها صغيرة الحجم؛ لذا يبدأ الكمبيوتر بإرسال رسائل تحذيرية عن أخطاء وانخفاض في مساحة الأقراص، ما يدفع المستخدم إلى حذف بعض البيانات المهمة لتوسيع الذاكرة، أو البحث عن سعة تخزينية خارجية، مثل: (هارد خارجي، ذاكرة فلاش، كرت ذاكرة...).

ربما لا يعلم المستخدم أن جهاز الكمبيوتر الخاص به مليء بالعديد من الملفات المتكررة نتيجة الاستخدام الطويل له، وعدم تنظيم وترتيب الملفات داخل القرص، إذ تتراكم الملفات بطريقة غير مباشرة بشكل فوضوي خصوصاً عند استخدام شبكة الإنترنت وتبادل الملفات مع الأصدقاء بكثرة، ما يسبب مشكلة في المساحة بالإضافة إلى صعوبة في البحث عن ملف أو صورة معينة؛ كمن يبحث عن إبرة في كومة قش.

الملفات المتكررة هي ملفات طبق الأصل من نفس الملفات في مجلد أو قرص آخر، أو ربما في نفس المجلد والقرص ولكن باسم مختلف.

يحاول المستخدم أحياناً حذف الملفات المتكررة وترتيب ملفاته بشكل يدوي، ولكن كم من الوقت قد يستغرقه المستخدم في تنفيذ هذه المهمة، خصوصاً إذا كانت المساحة كبيرة وحجم الملفات كبير.

توفر العديد من البرامج إمكانية حذف الملفات المتكررة بسهولة دون العناء في البحث عنها وحذفها بشكل يدوي، سنستعرض في هذه المادة أحد أشهر هذه البرامج المجانية وهو Duplicate Cleaner Free والذي يعتبر أفضل وسيلة لترتيب الملفات بشكل منتظم.

يتوفر البرنامج على واجهة جميلة وسلسلة وسهلة الاستخدام، ويمكنك أن تجد أي خيار من دون أي مشكلة.

قم بتحميل البرنامج من الرابط التالي:

<http://www.digitalvolcano.co.uk/duplicatecleaner.html>



بعد تحميل البرنامج، قم بتثبيته على جهاز الكمبيوتر الخاص بك، عبر اتباع تعليمات التنصيب المعتادة.



بعد إتمام عملية التثبيت على حاسوبك، وظهور أيقونة البرنامج ضمن قائمة البرامج وسطح المكتب، قم بالنقر على أيقونة البرنامج لتظهر لك نافذة كبيرة تحوي العديد من الخيارات.



قم بتحديد التبويب معايير البحث Search Criteria الظاهر أعلى النافذة، إذ ستلاحظ ظهور عدة خيارات، قم بإبقاء الخيارات كما هي، وسنقوم بشرح بعض الخيارات باختصار:



Same File Name: نفس اسم الملف

Similar File Names: أسماء الملفات المتشابهة

Same Size: نفس حجم الملف

Same Created Date: نفس تاريخ إنشاء الملف

Same Modified Date: نفس تاريخ تعديل الملف

ملاحظة:

احرص على إبقاء تحديد الخيارين التاليين واللذين يختصان بملفات النظام، حتى لا تتعرض أي ملفات للحذف أو التلف.

Don't scan system files/folders

Don't follow NTFS Mountpoints and junctions



أما في اليوم الثاني فكان محور الورشة عن أهمية التعددية الحزبية لمنع الاستبداد والديكتاتورية. كما ألقى الباحث سعود المولى محاضرة عن تاريخ نشأة الأحزاب السياسية. وذلك بحسب صفحة فريق ورد للدعم النفسي والاجتماعي على الفيسبوك.

أقام مركز «النساء الآن» يوم الخميس 20 تشرين الثاني جلسة توعية للأمهات بمناسبة يوم الطفل العالمي، حضرتها 15 امرأة. وتهدف الجلسة إلى التعريف بأسباب عمالة الأطفال.

كما أقام المركز بنفس اليوم ورشة رسم للأطفال دون سن 15 سنة، حضرها عشرون طفلاً. وقام الأطفال برسم لوحات بالألوان المائية تعبر عن حقوقهم بالصحة والأمان، وتدعو لوقف العمالة حول العالم بمناسبة مرور 25 عاماً على توقيع اتفاقية الطفل الدولية. وذلك بحسب صفحة المركز على الفيسبوك.

قدم مركز «النساء الآن» يوم الأربعاء 19 تشرين الثاني محاضرة مشتركة مع الرابطة السورية للمواطنة تحت عنوان «العدالة الانتقالية.. مفهوماً وآلياتها»، تم خلالها مناقشة دور المرأة في تفعيل العدالة والآليات التي تعمل على ذلك مع النساء.

الإمارات

نظم فريق «سوريات عبر الحدود» إفطاراً خبيراً بإفطار في مطعم الشرفة في دبي يوم الثلاثاء 18 تشرين الثاني. وتضمن الإفطار بازاراً عُرض فيه منتجات سوريانا وأعمال فنية لسوريين من أماكن مختلفة، وذلك لدعم الأعمال اليدوية التي تنفذها السوريات، كما يهدف الإفطار إلى دعم مركز استشفاء الجرحى ومعهد الطلاب في الأردن.

الأردن

اختتم فريق «ملهم» التطوعي يوم الثلاثاء 18 تشرين الثاني ورشة عمل لـ 20 طفلاً من أطفال مخيم الزعتري، التي ابتدأت في الثامن من الشهر الحالي واستمرت لمدة عشرة أيام بالتعاون مع منظمة الإنقاذ الدولية. شملت الورشة الرسم والتمثيل إضافة إلى مسرح للدمى والعديد من الفعاليات الخاصة بالأطفال، وفي نهاية الورشة تم تقديم مسرحيتين للأطفال عن العنف المجتمعي تجاه البنات ونصائح متعلقة بخطر الزواج المبكر. كما شارك فريق ملهم مع أطفال المخيم يوم الخميس 20 تشرين الثاني كرفلاً بمناسبة يوم الطفل العالمي حضره حوالي 200 طفل، وذلك بحسب ما ذكره أعضاء فريق ملهم لعنب بلدي.

قدمت منظمة «هاندي كاب انترناشيونال» يوم الأربعاء 19 تشرين الثاني محاضرة لكادر من المعالجين وفريق التمريض في سوريات عبر الحدود في عمان، تحت عنوان «العناية في التفرجات السريرية»، وذلك بهدف تطوير معلومات المتدربين في طرق علاج المرضى.

لبنان

أنهى فريق «ورد» يوم الأحد 16 تشرين الثاني المرحلة الثالثة من تدريبه مع الجمعية اللبنانية لتعزيز الشفافية برعاية مؤسسة «فريدريش ناومان»، الذي استمر ليومين. وكانت ورشة العمل في اليوم الأول حول آليات تفعيل عمل منظمات المجتمع المدني في تحقيق العدالة الانتقالية، مع شرح خطواتها في البحث عن الحقيقة وتوثيق الانتهاكات، وكذلك عن المصالحة الوطنية الجذرية.

«إنتو شو».. مسلسل كوميدي ينقل واقع برزة

عنب بلدي أونلاين

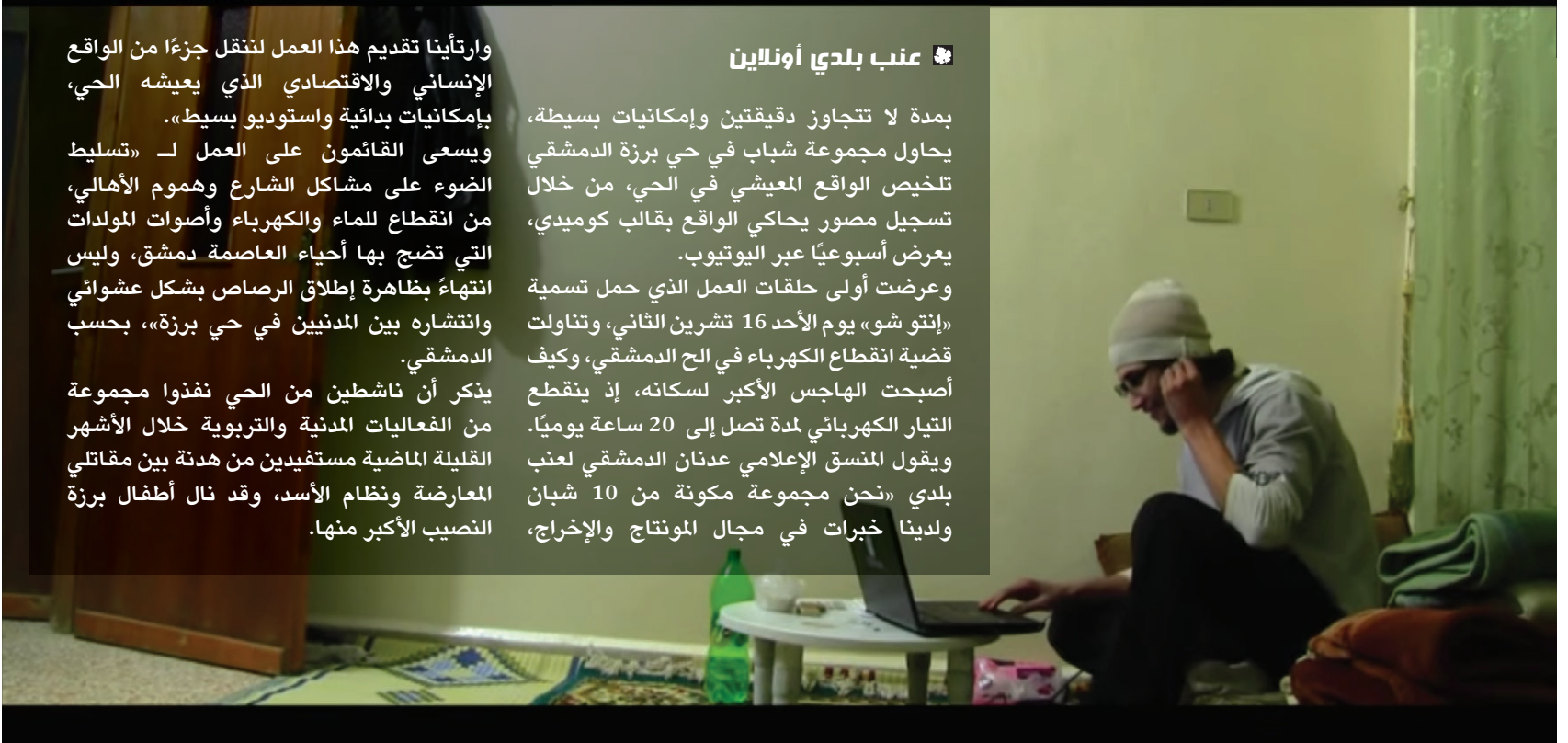
وارتأينا تقديم هذا العمل لتنقل جزءاً من الواقع الإنساني والاقتصادي الذي يعيشه الحي، بإمكانات بدائية واستوديو بسيط..

ويسعى القائمون على العمل لـ «تسليط الضوء على مشاكل الشارع وهموم الأهالي، من انقطاع للماء والكهرباء وأصوات المولدات التي تضج بها أحياء العاصمة دمشق، وليس انتهاءً بظاهرة إطلاق الرصاص بشكل عشوائي وانتشاره بين المدنيين في حي برزة»، بحسب الدمشقي.

يذكر أن ناشطين من الحي نفذوا مجموعة من الفعاليات المدنية والتربوية خلال الأشهر القليلة الماضية مستفيدين من هدنة بين مقاتلي المعارضة ونظام الأسد، وقد نال أطفال برزة النصيب الأكبر منها.

بمدة لا تتجاوز دقيقتين وإمكانات بسيطة، يحاول مجموعة شباب في حي برزة الدمشقي تلخيص الواقع المعيشي في الحي، من خلال تسجيل مصور يحاكي الواقع بقالب كوميدي، يعرض أسبوعياً عبر اليوتيوب.

وعرضت أولى حلقات العمل الذي حمل تسمية «إنتو شو» يوم الأحد 16 تشرين الثاني، وتناولت قضية انقطاع الكهرباء في الح الدمشقي، وكيف أصبحت الهاجس الأكبر لسكانه، إذ ينقطع التيار الكهربائي لمدة تصل إلى 20 ساعة يومياً. ويقول المسوق الإعلامي عدنان الدمشقي لعنب بلدي «نحن مجموعة مكونة من 10 شبان ولدينا خبرات في مجال المونتاج والإخراج،





البديل_ العدد 166 _ 2014_11_16



صدى الحيرة_ العدد 87 _ 2014_11_21



صدى الشام_ العدد 66 _ 2014_11_18



أوكسجين_ العدد 133 _ 2014_11_17



عنب بلدي_ العدد 143 - 2014-11-16



زيتون_ العدد 88 _ 2014_11_15



الحياة_ العدد 39 _ 2014_11_15



طيارة ورق_ العدد 45 _ 2014_11_16



تتمن_ العدد 52 _ 2014_11_18



سوريانا_ العدد 165 _ 2014_11_16



نداء الإسلام_ العدد 58 _ 2014_11_17



إميسا_ العدد 52 _ 2014_11_16



زيتون وزيتون_ العدد 42 _ 2014_11_15



رجال العاصمة_ العدد 79 _ 2014_11_16



الكتائب_ العدد 39 _ 2014_11_15



الجمال_ العدد 4 _ 2014_11_15



حبر_ العدد 52 _ 2014_11_15



عين المدينة_ العدد 37-36 _ 2014_11_16



النبا_ العدد 40 _ 2014_11_15



قوس قزح_ العدد 9 _ 2014_11_18